

الحرار

681

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس ١٠ جمادى الاولى / ١٤٤٠ هـ الموافق ١٧ / ١ / ٢٠١٩ م

بنسبة انجاز بلغت ٣٢٪ في مشروع
مستشفى خاتم الانبياء التخصصية
لعلاج امراض القلب واللاوعية الدموية





19

اكاديميون من واسط يناشدون المرجعية
بالتدخل لمعالجة الأخطاء المنهجية

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

هيئة التحرير

حسين النعمة - علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف

المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير

تقارير



24

مناشدات أولياء الامور للجهات المعنية ...
مدرستان للبنات في كربلاء تعاني بنائيهما من تجاوزات الجيران

AL AHRAR MAGAZINE

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣



من وصايا الامام الصادق (عليه السلام)

لشييعته

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السَّلام) أَنَّهُ أَوْصَى قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ هَذَا لِلَّهِ وَلَا تَجْعَلُوهُ لِلنَّاسِ، فَإِنَّهُ مَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لَهُ، وَمَا كَانَ لِلنَّاسِ فَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ،

وهذا تأكيد وتنبه لنا بان نجعل اعمالنا لوجه الله خالصة وهي كلمات نردها في قلوبنا فقط مع صدق الايمان ، ونمارس اعمالنا بشكل طبيعي بل نجد ونجتهد حتى تكون اعمالنا مقبولة عند الله عز وجل ، وفيها نفع لنا وللمسلمين ، واما من يامل خير الناس فقط فانه ان نال ما يريد فهو زائل يوم الورد ، واذا تمسكنا بهذه الوصية فان جزاء الله عز وجل عظيم ، ويكفي ما جاء في محكم كتابه قول إِبْرَاهِيمَ (عليه السَّلام): ﴿... فَمَنْ تَبَعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ...﴾ وقول ابي عبد الله عليه السلام «مَنْ اتَّقَى مِنْكُمْ وَأَصْلَحَ فَهُوَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ». ونحن نردد دائما ياليتنا كنا معكم فنفوز فوزا عظيما فها هي احدى وصايا الامام الصادق عليه السلام التي تمهد لنا الطريق بان نكون منهم اذا خلصت نيتنا لله عز وجل

رئيس التحرير



27

كاتب وكتاب

آغا بزرگ الطهراني

سورة القصص

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ {القصص / ٧٨} فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ {القصص / ٧٩} وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ {القصص / ٨٠} فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ {القصص / ٨١} وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا وَيَكَانُ لَهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ {القصص / ٨٢} تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ {القصص / ٨٣} مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ {القصص / ٨٤}

تفسير السورة

(٧٨) قال إنما أوتيته على علم يعني ماله وكان يعمل الكيمياء ولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون القمي لا يسأل من كان قبلهم عن ذنوب هؤلاء (٧٩) فخرج على قومه في زينته القمي في الثياب المصبغات يجرها بالأرض وقيل إنه خرج على بغلة شهباء عليه الأرجوان وعليها سرج من ذهب ومعه أربعة آلاف على زيه قال الذين يريدون الحياة الدنيا على ما هو عادة الناس من الرغبة فيها يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون تمنوا مثله لا عينه حظرا عن الحسد انه لذو حظ عظيم من الدنيا (٨٠) وقال الذين أوتوا العلم بأحوال الآخرة للمتقين القمي قال لهم الخالص من أصحاب موسى ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا مما أوتي قارون بل من الدنيا وما فيها ولا يلقاها اي هذه الكلمة التي تكلم بها العلماء الا الصابرون على الطاعات وعن المعاصي (٨١) فخسفنا به وبداره الأرض في مناهي الفقيه ونهى ان يختال الرجل في مشيه وقال من لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله به من شفير جهنم وكان قرين قارون لأنه أول من اختال فخسف الله به وبداره الأرض فما كان له من فئة أعوان ينصرونه من دون الله فيدفعون عنه عذابه وما كان من المنتصرين الممتنعين منها .

أخبار ومتابعات



• (باسم الربيعي) وزير العمل والشؤون الاجتماعية:
ان الوزارة عقدت بروتوكولا مع العتبة الحسينية المقدسة وهو
فاتحة خير لتبادل الخبرات بين الطرفين، وهو يعد من اهم
انجازات الوزارة، وهي تنطلق ببرنامجهما للدورة الحالية لخدمة
المجتمع.

• (٢٥٨٦٤) عقد زواج و(٥٨٥٤) حالة طلاق في مدينة البصرة خلال عام ٢٠١٨.

الشيخ الكربلائي يستقبل قيادات فرقة العباس القتالية في الصحن الحسيني الشريف



استقبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في مكتبه بالصحن الحسيني الشريف وفدا من قيادات فرقة العباس (ع) القتالية- اللواء السادس والعشرون في الحشد الشعبي، لإطلاع سماحته على نشاطات الفرقة على المستويين الامني والإنساني. وأشاد الكربلائي بجهود وهمة المتطوعين الملبين لفتوى الدفاع الكفائي التي اطلقتها المرجعية الدينية العليا وبطولات الفرقة واستذكر الشهداء والجرحى والعوائل الكريمة لهؤلاء الابطال. مؤكدا سماحته على ضرورة ادامة الحيلة والحذر وعدم الغفلة عن العدو الذي قال إنه «لا زال يترصد ببلدنا الدوائر». من جانبها أكدت قيادة الفرقة انها ماضية في التدريب وتطوير القابليات القتالية والأسلحة لفرقتها وأنها مستعدة لأي طارئ. جدير بالإشارة ان فرقة العباس القتالية تأسست تلبية لفتوى المرجع الاعلى السيد السيستاني دام ظله وقد انضمت هيئة الحشد الشعبي للدفاع عن العراق الحبيب ضد العدو الإرهابي الداعشي المهزوم.

مصرف الرافدين يطلق قروضا لشراء وحدات سكنية للموظفين والمواطنين

أطلق مصرف الرافدين منح قروض ١٠٠ راتب اسمي لشراء وحدات سكنية في المشاريع الاستثمارية. وقال المكتب الاعلامي في بيان له : ان المصرف مستمر بمنح القروض حسب الضوابط على اساس ١٠٠ راتب اسمي وان لا يتجاوز حده الاعلى ٧٥ مليون دينار للموظفين الموطنة رواتبهم و ٤٠ مليون دينار للمواطنين. وأضاف ان المصرف يمنح هذه القروض في المشاريع الاستثمارية وبفائدة ٤٪ سنويا، اضافة الى ذلك منح قرض البناء للمواطنين يصل الى ٥٠ مليونا بعد تقديم سند مديونة لارض سكنية لا تقل عن ٢٠٠ م٢. يذكر ان مصرف الرافدين باشر خلال السنوات الماضية بمنح قروض وسلف للموظفين والمواطنين وفق اليات وضوابط معينة.



• (افضل الشامي) معاون الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة:

ينبغي ان تكون الرسالة الاعلامية وطنية قبل كل شيء والتركيز على الوحدة الوطنية والكرم التي تميز بها ابناء الشعب العراقي والتركيز على المواقف الانسانية لتبين للعالم حقيقة الشعب العراقي الكريم

١٠٠ عملية جراحية للقلب المفتوح للأطفال تنفذها مستشفى الامام زين العابدين عليه السلام بدعم من العتبة الحسينية المقدسة...

(القرآن الكريم في منهج القراءة الواعية) ... محاضرة ثقافية لوفد مجموعة المنتظر



يواصل وفد مشروع مجموعة المنتظر الاستماع إلى المحاضرات الدينية والثقافية في قاعات مجمع سيد الشهداء التابع للعتبة الحسينية المقدسة. آخرها محاضرة (القرآن الكريم في منهج القراءة الواعية) للشيخ (علي الخفاجي) تناول فيها الأسس التي أرسى دعائمها الرسول الأعظم وأهل بيته صلوات الله عليهم في وضع المنهج الصحيح للقراءة الواعية والمتدبرة لكتاب الله تعالى . وقال الخفاجي ان القراءة اللفظية الصحيحة هي وسيلة إلى غاية شريفة أن يشارك اللسان والعقل والقلب في التلاوة حتى تنفذ إلى عقل الإنسان وضميره. موضحاً أن المشكلة في التعامل مع القرآن الكريم لا تكمن في صحة قراءته من حيث الألفاظ، فهذا أمر في متناول جميع من يحسن القراءة، ولا فائدة ترجى منها إن كانت قراءة سطحية لا تتعدى الحناجر ولا تترك أثراً في السيرة والسلوك.

مبلغو المرجعية الدينية العليا يواصلون حملاتهم في

الدعم اللوجستي لقوات الحشد الشعبي

يواصل مبلغو المرجعية الدينية العليا في لجنة الإرشاد والتعبئة التابعة للعتبة العلوية المقدسة حملاتهم في الدعم اللوجستي لموكب الإمام الحسن (عليه السلام) من قضاء الهاشمية في مدينة بابل إلى قوات الحشد الشعبي المرابطة في قرية البشير في محافظة كركوك. وقال عضو اللجنة معتمد المرجعية العليا السيد عقيل السعيري: ان موكب الإمام الحسن (عليه السلام) للدعم اللوجستي في القضاء يواصل دعمه اللوجستي للمجاهدين استجابة لتوجيهات المرجعية الدينية العليا بضرورة المواصلة مع المقاتلين.





الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٤/ جمادى الاولى / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/١١/٢٠ م :



إن لم تكن حليماً فتحلم

الأثر: (إنَّ الإنسان إذا صبر على مصيبة يكون مأجوراً، وإذا جزع يكون مأزوراً)، وبالنسبة المصيبة جرت، هذا نحو من الترويض مع أهمية الصبر، حتى ورد إنَّ الصبر محلّه من الإيمان كمحلّ الرأس من الجسد، فكما أنَّ الجسد بلا رأس لا قيمة له، الإيمان بلا صبر لا قيمة له. وهناك حالة غير الصبر وهي حالة الحلم، استعمال الحلم عادة يأتي مقابل الجهل، هذا المطلب يحتاج من الإخوة أيضاً التأمل فيه كثيراً، الإنسان عندما يكون حليماً معنى ذلك أنّه يتحمل، وهذا التحمل تحمّل لجهل الآخرين، أي أنّ الإنسان يتحمل جهل الآخرين، ولذلك أنّ النبي إبراهيم (عليه السلام) من جملة النعوت التي نعت بها والصفات الراقية إنّ إبراهيم (عليه السلام) كان حليماً، كان يتّصف بهذه الصفة أي أنّه يتحمل، الحلم هذه الصفة الفضيلة أكدَّ الشارع المقدّس عليها تربوياً وهي من الصفات التي ندب إليها، أن الإنسان يكون حليماً وأن يتحمل جهالة الآخرين، نحن الآن لا نريد أن نتحدّث عن الجهل، فعلاً الكلام غير معقود الى أن نتكلّم عن الجهل ومشاكل الجهل، لكن نتكلّم عن الحلم الذي تختلف استعمالاته مورداً عن استعمالات الصبر، هذا أيضاً فيه تحمّل، لكن الحلم تحمّل في مورد الجهالة، وأنتم تعلمون إنّ هذا سيكون شديداً أكثر من الصبر على النفس.

أمير المؤمنين (عليه السلام) يأتي الى من يسمع قوله، يقول: هذا الحلم هذه الصفة لأبّد أن

من مقولة لأمير المؤمنين (عليه السلام) قال: (إن لم تكن حليماً فتحلم، فإنّه قلّ من تشبه بقوم إلا أوشك أن يكون منهم).

من جملة الأشياء التي ينبغي للإنسان أن يتحلّى بها هي صفة الحلم، طبعاً الحلم استعمالاته غير الصبر، الصبر معناه أن يتحمل الإنسان ويصبر، ويحبس نفسه على هذا الأمر، ولا يعطي للنفس القيادة في أن تفعل ما يحلو لها.. بل لأبّد أن يصبر، هناك بعض الأمور تدفع النفس أن تفعل فعلاً معيّناً، لكن الإنسان العاقل يحاول أن يحبس هذه النفس، ويحاول أن يصبر هذه النفس، ويبيّن أنّ هذا الفعل ليس من المهم أن يحصل عليه الإنسان الآن، أو ليس ينبغي أن يحصل عليه أصلاً كما في الصبر عن المعاصي، فالمعصية قد تدفع الإنسان لأنّ فيها لذائذ ومنافع وشهوات تدفع الإنسان أن يرتكب هذا الفعل مثلاً، لكن يحاول هذا العقل أن يمنع النفس وأن يصبرها حتى تبتعد عن هذا الخطر الذي قد لا تتوقّع أو لا تحسب حساباً لهذا الخطر، فيحاول أن يمنع وأن يكبح جماح هذه النفس لئلا تقع في هذه المشكلة، وتارة الصبر على الطاعة، الإنسان في صلاة الفجر يهوي الى النوم ويستأنس بالنوم ويلتذّ بهذا النوم، لكن النفس تدفعه أن يفعل فلا بُدّ أن يتحمل ولا بُدّ أن يصبر، وتارة الإنسان يصبر على المقادير، إنسان يُصاب بمصيبة - والعياذ بالله - لأبّد أن يصبر ويتحمل، ويعتبر أنّ هذه المصيبة بما جرت به المقادير، حتى جاء في



طاغياً، وعندما يتشبه بعالم
يكون عالماً، لكن هذا التشبه
ليس لمرة واحدة وإنما يحتاج
نوعاً من التعود، النفس تتعود
على المحاسبة إذا كان الإنسان يحاسب
نفسه، قل لأحد: حاسب نفسك، يقل
لك: لا أستطيع. جرب ذلك مرةً مرتين ثلاثاً
ستلتذ بهذه المحاسبة..

الإنسان تارةً يحلم وهذه الصفة التي نتكلم
عنها، وتارةً يلتفت إلى الجاهل والتفاته إلى
الجاهل لا يعني عدم الحلم، -التفتوا إخواني-
التغافل من الفضائل وهو عكس الغفلة،
التناسي أيضاً من الفضائل، أما النسيان إذا كان
بأسبابه التي تحت الاختيار قبيح، الإنسان إما
أن يكون حليماً أو يتحلم ويعرف ماذا يفعل،
أنا أعرف أن هذا جاهل، لكن أنا أتحمّل جهله،
فلا أقع فريسةً لجهله لأنّي أعرف وأنا مكتشف
جهله، وهذه المسائل خصوصاً المسائل التي
تتعلق بالجانب الديني إخواني جداً جداً مهمّ،
لأنّ هذا هو دينك، فحوى الرواية أو مضمونها
هكذا: (أخوك دينك فاحتط لدينك) لا تمش
وراء أيّ أحد، لا بُدّ أن تمشي على بصيرة، لا بُدّ أن
تمشي على شيءٍ معلوم، لا بُدّ أن تمشي بحالة من
الثقة حتّى يطمئن الإنسان أن مسيره صحيح،
نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتولانا جميعاً برحمته
الواسعة.

نسأله تبارك وتعالى أن يمنّ علينا برحمته
الواسعة، وأن يجنّبنا وإياكم الجهل وعدم العلم،
وأن يحفظكم جميعاً في أهليكم ومتعلقيكم،
وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى
الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين.

تكون عندكم، فإذا لم تكن؟ قال: (فتحلّم)
معنى تحلّم يعني تكلف الحلم، اصبر وتارةً
اصطبر حتى وإن كنت تجد مشقةً في عملية
الاصطبار لا بُدّ أن تصطبر، عودّ وروض نفسك
على الفضيلة، أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول
الإنسان في بعض الحالات لا يكون حليماً، لكن
هذه من الفضائل، (تحلّم) أي حاول أن تتكلف
هذه المنقبة وهذه الفضيلة، ثم يعلّق (عليه
السلام) على قضية تربويّة، وهذا المعنى تربوياً
يستفيد منه المتصدّون لمسألة التربية والأخلاق،
كيف؟ لاحظوا ذيل العبارة يقول (سلام الله
عليه): (إن لم تكن حليماً فتحلّم)، ثم قال:
(فإنه قلّ من تشبه بقوم إلا أوشك أن يكون
منهم) لاحظوا عملية الترويض، هناك سلوك
يُعلّمنا عليه أمير المؤمنين (عليه السلام)، سلوك
إنّ الإنسان عليه أن يتشبه بهؤلاء، والحلم من
صفات الأنبياء، العلم.. الصبر.. الحلم..
التقوى.. الصلاة، هذه من صفات الأنبياء،
هذا المقطع كقاعدة يبيّن أمير المؤمنين (عليه
السلام)، يعني تطبيقها على الحلم تكون من
صغرياتها كما نقول، (فإنه قلّ من تشبه بقوم إلا
أوشك أن يكون منهم)، وقطعاً الآن الحلماء هم
سادة الخلق، وهذا الحلم الذي نتحدّث عنه هو
من الصفات التي يندب إليها الشارع المقدّس،
الإنسان إذا كان لا يستطيع عليه أن يتحلّم،
يعودّ نفسه ويتصنّع الحلم، إلى أن بعد ذلك
تتكوّن عنده حالة نفسانيّة يكون من صفاتها
الحلم.

أمير المؤمنين (عليه السلام) يعطف علينا أنّه
نستفيد بهذا من الخير، هذه القاعدة (قلّ من
تشبه بقوم إلا أوشك أن يكون منهم) في الخير
أو الشرّ، الإنسان عندما يتشبه بطاغية يكون



السيد الصافي: أتحدث عن قضية مصيرية وعن دور حقيقي لرب الأسرة

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٤/ جمادى الأولى/ ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/١/١١م تحدث سماحته مجدداً حول الأسرة قائلاً:

لابد هي بنفسها ان تحلّها لأنها ستصدّر جيلاً الى الشارع والى المدرسة والى المصنع والى أي مكان، تارة مجتمعات تدخل في اهتمام الدولة.. لابد الدولة ايضاً ان تراعي هذا الجانب، وتعطيه ميزانية مهمة، وتعطيه اهمية كبيرة، وتختار الرجال الأمناء.. للاهتمام بهذا البناء كُلاً على شاكلته، ومقدار اهتمام او اهمية هذا المورد عنده، الآن كلام في فحوى الوضع الاجتماعي..

من جملة الاشياء الان التي يشكو منها البعض هي غياب رب الأسرة في الاهتمام بالأسرة لا من جهة الانفاق المالي.. التفتوا للقضية حتى يتضح المطلب اين نُحب ان نتكلم، لا من جهة الانفاق المالي، (نعم) البعض قد يشكو ان رب الأسرة لا ينفق على الأسرة، تارة رب الأسرة لا يوجد عنده مال.. يسعى يسترزق على مقدار ما في يده، تارة عنده

يكون الانطلاق منها. وعليه فالمجتمعات - اخواني الاعزاء - كل مجتمع لابد ان تتوفر فيه حصانة، ومقصودي من الحصانة.. هي الحصانة الاجتماعية؛ يعني أهل هذه المحلة، وأهل هذه القرية، وأهل هذه المدينة، وأهل هذا البلد كيف يتعاملون؟ يسمحون لأشياء ولا يسمحون لأشياء أخرى.

مقصودي من هذه الحصانة هو البناء الذي يتكون منه هذا المجتمع، هذا البناء فيه بعض الامور التي يصعب ان ينهدم هذا المجتمع.. تارة افراد هذا المجتمع بمستوى كبير من الوعي فلا تمرر كثير من الاشياء من خلالها.. هم هؤلاء واعون كالسد المنيع الذي يترقب خوفاً من ان يحدث شيء في هذا النسيج الاجتماعي الذي لابد منه، وتارة الأسر الكريمة ملتفتة الى ان بعض المشاكل

اخوتي اخواني سبق وان تحدثنا بخدمتكم عن موضوع الأسرة، والاهمية الكبيرة التي لابد ان تكون للأسرة لأنها هي النواة، فإن طابت طاب المجتمع، وان كانت الأخرى - لا قدر الله - فستكون هناك مفاسد عامة..

طبعاً كثيرة هي مشاكل الانسان اذا كان يتكلم حولها بلا ان يدخل في التفاصيل.. قد لا تكون المشكلة؛ يعني لا تُشخص بشكل دقيق وحتى الحل قد لا يُفهم، لكن عندما يتكلم الانسان عن مشكلة حقيقية وبعض الناس يتصور ان الكلام لا يعينهم وهو متلبس بالإشكال، ويتصور ان الكلام لا يعينه.

إما لأنه جاهل كما ذكرنا في الخطبة الأولى أو إنه غافل او انه غير مكترث.. وبالنتيجة هناك بناء سيئ بشكل معوّج، وسندفع جميعنا الثمن، باعتبار هذه الأسرة هي النواة التي لابد أن



مال لكن عنده شح فهو لا ينفق ايضاً على الاسرة .. كلامي الآن ليس في الانفاق المالي، فهذا له وضعه الخاص حديث خاص لمسألة الانفاق.. انا لا أتحدث عن هذا، بل أتحدث عن مورد الاهتمام بالأسرة يعني الانسان عندما يسعى الى ان تتكون الأسرة؛ فتجده يختار الزوجة المناسبة، ويسأل عنها، وأهل الزوجة ايضاً يسألون عن الزوج المناسب، ثم تكونت الأسرة وبدأت هذه الاسرة تنتج، وبدأ الاولاد يعيشون جو الأسرة.. هنا مسؤولية رب الاسرة، ماذا على رب الأسرة ان يفعل؟! الحديث - اخواني - كلما يكون صريحاً كلما نستطيع ان نصل الى نتائج، اذا بقى الحديث مغلفاً.. البعض قد يرى هذا الموضوع لا يهيمه، والبعض الآخر يعتبر هذه الأمور عامة، والبعض غير مكرث وعلى شاكلة الناس، هل هناك دور؟ نعم هناك دور، وكلما تصعبت الأمور أو تسهلت الأمور في عالم التكنولوجيا؛ كلما أثر على الاسرة في تفكيك عرى المودة، والتناسك الأسري، ماذا نفعل؟! عالم التكنولوجيا نحتاجه، لكن لابد أن تتضاعف مسؤولية الأب.. مسؤولية رب الاسرة، فمن غيره مسؤول عن هذه الاسرة؟ لابد ان تتضاعف مسؤوليته،

لابد أن يجلس لابد ان الاسرة تراه.. والاسرة تشعر بوجوده الحقيقي.. غير وجوده المعنوي.. وجود حقيقي يجلس معهم، ويشاطرهم ويستفسر ويسأل.. الابناء خارج الاسرة قد يسببون مرضاً لرب الاسرة، قد يسببون مشكلة لرب الاسرة، وهؤلاء فلذات الكبد، لا تعط الولد مالا فقط.. بزعم انك تحبه هذا غير كاف اخواني، اعطه مالا ووسّع عليه، والتوسعة على العيال مستحبات اصلاً شرعاً، ان الانسان يوسّع على عياله، لكن لا تنس الوظيفة الاساسية، لا تنس التربية، انت اسمك رب الاسرة، ورب الاسرة هذا اللفظ من التربية، يعني هناك حالة من السلطة التي يمارسها رب الاسرة في حالة التربية، لابد ان تربى لاحظوا عندما اقول ذلك سأستشهد لك بنص وأدعو الاخوة ايضاً ان يلفتوا النظر الى هذه القضية.. لاحظوا امير المؤمنين (عليه السلام) بعد عودته من صفين، بحسب النسب من اقرب شخص لأمر المؤمنين؟ أولاده، الامام (عليه السلام) بعد واقعة صفين كتب كتاباً الى الامام الحسن (عليه السلام) وهذا الكلام للآباء جميعاً وانا منهم، كتب كتاباً للإمام الحسن (عليه السلام)، لكن بعد ان كتب الكتاب

ذكر في مقدمة الكتاب شيئاً جداً مهماً، وعلى الآباء ان يلتفتوا الى حرص الآباء على اولادهم، لابد ان نتعلمه من امير المؤمنين (عليه السلام)، وقطعاً الامام الحسن (عليه السلام) لا أقول هو في غنى عن والده.. الامام الحسن (عليه السلام) إمام، لكن قطعاً امير المؤمنين (عليه السلام) له المقام، لكن هذه الكتابة عندما وصلت للإمام الحسن (عليه السلام) ومن خلال الامام الحسن (عليه السلام) تصل الينا ونحن المخاطبون بالنتيجة، قد يُخاطب ويكتب لولده من مقدمة طويلة لاحظوا المقطع الذي اريد ان ابيّنه بخدمتكم، قال امير المؤمنين (عليه السلام): (وَوَجَدْتُكَ بَعْضِي، بَلْ وَجَدْتُكَ كُلِّي)، الآن الأب عندما يجلس ويجتمع مع افراد أسرته.. يسأل عن هذا، ويتفقد هذه، هذه الحالة اذا حصلت في الاسرة تكون اسرة مباركة، والمجتمع ينتج اسرا متعددة تحمي المجتمع من الدمار، أما الاب ليست له علاقة بالأسرة اصلاً هذا خطأ اخواني، أيها الآباء الاعزّة هذه أسرکم.. هؤلاء الاولاد بحاجة ماسة لكم مع الطعام يريد ان يراك، ويريد ان يسمع منك، عندك تجارب انت اكبر منه، علّم هذا الولد كيف سيدخل



شيئاً خصوصاً في المراحل التي يتحسس منها هذا الولد..

اخواني هذا الموضوع طويل الذيل جداً، وقطعاً لا ينتهي بهذه النصف الساعة، لكن هذا الموضوع من أهم المواضيع.. انا لا استطيع ان اتحدث عنه في كل شيء، لأن الموضوع يحتاج الى امثلة كثيرة، ويحتاج الى تحميل المسؤولية الى جهات كثيرة على الدولة ان تدخل وعلى المجتمع وعلى المنظمات المجتمعية ان تدخل وعلى الجميع..

انما انا اتحدث عن قضية حقيقية ومصرية، دور الاب في الاسرة ودور رب الاسرة للأسرة، هذه الاسرة تحتاج الوجود الحقيقي لرب الاسرة..

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يُرينا في أسرنا كل خير، وان يُرينا في بلدنا كل خير، والاسر الكريمة المربية جزاها الله خيراً، وعلى الذين قد غفلوا ان ينتبهوا ان الاولاد والاسرة بأئمس الحاجة إليكم.. وفق الله الجميع لخير الدنيا والآخرة، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

أَصَابَكَ أَصَابِي، وَكَأَنَّ الْمَوْتَ لَوْ أَتَاكَ أَتَانِي، فَعَنَانِي مِنْ أَمْرِكَ مَا يَعْنِينِي مِنْ أَمْرِ نَفْسِي) هذا جزء منه، يسأل أحدهم الامام الصادق (عليه السلام) لماذا أحب ولدي أكثر مما هو يحبني؟! قال له لأنه منك ولست منه.

ثم يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) : (فَكَتَبْتُ إِلَيْكَ كِتَابِي هَذَا، مُسْتَظْهِراً بِهِ إِنَّ أُنَا بَقِيْتُ لَكَ أَوْ فَنَيْتُ)، كثير يا اخواني من العلماء والاجلاء كانوا في وصاياهم.. بل في حياتهم يكتبون كتاباً الى اولادهم، حرصاً منهم على الاولاد، نعم الانسان يوصي بتركة لفلان أو فلان، وهذا شيء مستحب، لكن ليست الوصية في التركة المالية فقط يا اخواني، الجانب المعنوي الأب قبل ان يفارق الدنيا؛ لابد ان تجلس، لابد ان تتكلم، ولا بد ان تحيط الولد برعايتك وبشفقتك وبأبوتك، وانا اتكلم عن جميع الآباء كلنا مسؤولون والاولاد يرون ان الأب هو الرب.. الطفل لا يعرف شيئاً، فتح عينيه على الأب.. يرى ان الأب هو الذي يرزق، ويرى ان الاب هو الذي يحمي، ويرى الأب هو الذي يهتم.. لا يعرف

الى المجتمع، تتبع ولدك في المدرسة وفي خارج المدرسة، السؤال عنه والاستفسار يعطي لهذا الولد حصانة، يعلم ان وراءه أبا وان وراءه أم، أو وراءه أخا كبيراً يتفقد احواله عندما يكون هو رب الاسرة بعد الوالدين..

لاحظوا الامام (عليه السلام) عندما يتكلم مع ولده: (حَتَّى كَأَنَّ شَيْئاً لَوْ أَصَابَكَ أَصَابِي)، هذه المودة والشفقة والرحمة، والله اخواني انا ارى بعض الاشياء يعني اقولها الان هناك أب يطفئ اعقاب السكائر في جلد ولده! تتصورون هذه الحالة، حقيقة يعني لا أعرف كيف اصف هذا الأب، مُنتهى القسوة طفل لا يبلغ العشر سنوات اذهب ائتني بهال.. هل طريقة تعاملنا مع الاولاد بهذه الطريقة؟ على المجتمع ان يعمل بمسؤوليته اجتماعياً.. اتحدث كلنا مسؤولون عن ضياع بعض الاطفال، وعن ضياع بعض الفتيات، وعن هذا التفكك الاسري الذي عصف بنا بدعوى أو بغير دعوى..

لاحظوا كيف يتكلم امير المؤمنين (عليه السلام) مع ولده : (حَتَّى كَأَنَّ شَيْئاً لَوْ



من سمى السور القرآنية بهذه الاسماء ؟

كسورة الفاتحة (صفحة ١٥٤) الكتاب (١) وسورة أم الكتاب والسبع المثاني وسورة الاخلاص (٢) وسورة نسبة الرب وأمثالها . ان هذه الأسماء والنعوت كانت موجودة في الصدر الأول بشهادة الآثار والتاريخ ، وحتى أسماء بعض السور جاءت في الأحاديث النبوية كسورة البقرة وسورة آل عمران وسورة هود وسورة الواقعة . ولهذا يمكن القول بأن كثيرا من هذه الأسماء تعيينية من زمن الرسول نتيجة لكثرة الاستعمال ، وليس شيء منها توقيفيا شرعا وقال ابن عاشور: والظاهر أن الصحابة سمّوا بما حفظوه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أو أخذوا لها أشهر الأسماء التي كان الناس يتعارفونها بها، ولو كانت التسمية غير مأثورة فقد سمى ابن مسعود القنوت سورة الخلع والخنق كما مرّ فتعين أن تكون التسمية من وضعه وقد اشتهرت تسمية بعض السور في زمن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وسمعتها وأقرها وذلك يكفي في تصحيح التسمية.

ودليل الذين يقولون أن أسماء السور بتوقيف من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) هو روايات يرد فيها ذكر لأسماء سور على لسان النبي، ولكن مجرد ذكر أسماء هذه السور في الروايات لا يدل على توقيفيتها بل لعلها اشتهرت في زمانه صلوات الله عليه بذلك وهذا لا يعني التوقيفية.

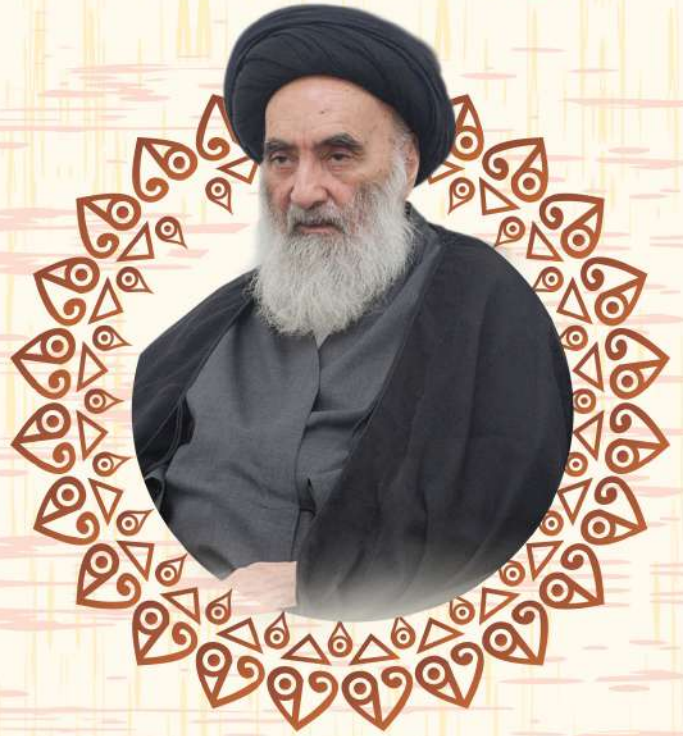
مركز الابحاث العقائدية

في كتاب (القرآن في الإسلام) - السيد محمد حسين الطباطبائي - ص ١٣٤ يقول :
والذي لا يقبل الشك ولا يمكن انكاره هو أن أكثر السور القرآنية كانت منتشرة ودائرة على السنة الصحابة قبل رحيل الرسول ، وقد وردت أسماء كثير من السور في أحاديث جمّة منقولة من طرق الشيعة والسنة تصف كيفية تبليغ النبي للدعوة الإسلامية والصلوات التي كان يصليها وسيرته في قراءة القرآن . وهكذا نجد في الأحاديث أسماء خاصة قبل رحيل الرسول لطائفة من السور كالطول والمئين والمثاني والمفصلات .

وفي - ص ١٥٣ يقول :

تقسيم القرآن الكريم إلى السور تقسيم قرآني كتقسيمه إلى الآيات ، وقد صرح تعالى في مواضع بلفظة السورة ، فقال: (سورة أنزلناها) (١) و (إذا أنزلت سورة) (٢) و (فاتوا بسورة من مثله) (٣) . وتسمية السور تناسب مع موضوع ذكر فيها أو جاء الاسلام نفسه فيها كسورة البقرة وسورة آل عمران وسورة الاسراء وسورة التوحيد، وفي نسخ القرآن القديمة كثيرا ما كانوا يكتبون سورة تذكر فيها البقرة وسورة يذكر فيها آل عمران، وربما تكون جملة من سورة معرفة لها كسورة اقرأ باسم ربك وسورة انا أنزلناه وسورة لم يكن وأشباهها . وأحيانا يكون وصف السورة معرفا لها

السؤال: راس الخروف التي تطبخ احيانا وفيها المخ الذي ياكله بعض الناس هل اكل المخ واللسان والعين حلال ام حرام ؟
 الجواب : كل ذلك حلال ولكن في المخ خرزة بمقدار الحمصة رمادية اللون وهي حرام .
 السؤال : ما حكم تربية القطط في المنازل كحيوانات أليفة ؟
 الجواب : يجوز .
 السؤال : هل يجوز تربية الارنب ؟ وكذلك هل يجوز بيعه على من يستحل اكله مع علمي انه سوف ياكله ؟
 الجواب : لا بأس بهما .
 السؤال : أنا من محبي الكلاب، هل يجوز تربيتها ووضعها في حديقة المنزل ؟
 الجواب : لا يحسن ذلك، والأولى اتّخاذ حيوان آخر، علماً أنّ الكلب نجس شرعاً ومن ثمّ تكون معاشرته مظنةً للابتلاء بالنجاسة، وعُدّ مكروهاً الصلاة في بيت فيه كلب .
 السؤال : هل تجوز تربية الثعابين والمتاجرة بها ؟
 الجواب : يجوز ان فرض لها منفعة محللة .
 السؤال : هل قتل (الوزغ) يوجب الغسل ؟
 الجواب : لا يجب فيه الغسل وان كان يستحب فيه الغسل على رأي المشهور .
 السؤال : ما حكم الصلاة في منزل فيه حيوان محنط كالثعلب ؟
 الجواب : لا مانع منه أو لكن تكره الصلاة في بيت فيه تمثال وان لم يكن امام القبلة .
 السؤال : هل القطط محكومة بالنجاسة سواء أكانت جافة البدن ام مبللة ؟ وهي حيوانات يكثر الابتلاء بها .
 الجواب : القط طاهر ولا حيوان نجس العين إلا الكلب والخنزير .



آية الله العظمى السيد علي السيستاني قدس سره

الاستفتاءات الشرعية

الحيوانات

السؤال : هل بإمكانكم تعريف اجناس الحيوانات ؟

الجواب : الضأن والمعز جنس واحد والبقر والجاموس جنس واحد والإبل العراب والبخاتي جنس واحد ، والطيور كل صنف يختص باسم فهو جنس واحد في مقابل غيره ، فالعصفور غير الحمام وكل ما يختص باسم من الحمام جنس في مقابل غيره فالفاخنة والحمام المتعارف جنسان ، والسمك أجناس مختلفة بحسب اختلاف أصنافه في الاسم .
 الوحشي من كل حيوان مخالف للأهلي فالبقر الأهلي يخالف الوحشي فيجوز التفاضل بين لحميهما نقداً ، وكذا الحمار الأهلي والوحشي ، والغنم الأهلي والوحشي .

سؤال العدد

السؤال : ما حكم تربية وذبج واكل لحم طيور النعام ؟

جواب العدد السابق

السؤال: هل يجوز صبغ اللحية والشارب بالصبغ الاسود والحنة السوداء؟
 الجواب: يجوز.

مصطلحات فقهية



السؤال: ما هو تعريفكم للمضاربة ؟

الجواب: وهي عقد لازم يقع بين شخصين على أن يدفع أحدهما إلى الآخر مالا ليتجر به ويكون الربح بينهما.

السؤال: ما هو تعريفكم للوديعة ؟

الجواب: هي جعل الشخص حفظ عين وصيانتها على عهدة غيره ، وهي جائزة من الطرفين ، وإذا وضع إنسان ماله لدى إنسان آخر ليحفظه له وقبل ذلك منه وجب عليه أن يعمل بأحكام الوديعة والأمانة.

السؤال: ما هو تعريفكم للعارية ؟

الجواب: هي تسليط الشخص غيره على عين ليستفيد من منافعها مجّاناً ، كأن يُعير سيارته - مثلاً - لآخر حتى يقودها مسافة معينة ، كذهابه إلى المنزل ورجوعه ، وتحتاج إلى الإيجاب من المعير والقبول من المستعير ، وهي جائزة من الطرفين .

السؤال: ما هو تعريفكم للقطعة ؟

الجواب: هي المال المأخوذ المعثور عليه بعد ضياعه عن مالكه المجهول .

السؤال: ما هو تعريفكم للغصب ؟

الجواب: هو استيلاء الانسان عدواناً على مال الغير أو حقّه ، وهو من كبائر المحرمات .

السؤال: ما هو تعريفكم للوكالة ؟

الجواب: هي تسليط الشخص غيره على معاملة : من عقد ، أو إيقاع ، أو ما هو من شؤونهما ، كالقبض والإقباض ، وتصحّ بأي صيغة كانت أو أي لغة ، كما تصحّ بالكتابة والمراسلة .

السؤال: ما معنى الريبة والتلذذ والشهوة ؟

الجواب: التلذذ والشهوة يراد بهما التلذذ الجنسي الشهوي لا مطلق التلذذ ولا التلذذ الجلي للبشر الحاصل من النظر إلى المناظر

الجميلة ، والمراد بالريبة خوف الافتتان والوقوع في الحرام .

السؤال: ما معنى العدالة المطلوبة شرعاً بين الزوجات ؟

الجواب: العدالة المطلوبة على وجه اللزوم ، إنما هي بالنسبة إلى (القسم) ، أي أنه إذا بات عند إحداهنّ ليلة ، فعليه أن يبيت عند الاخريات كذلك في كلّ أربع ليال .

السؤال: ما هو تعريف المدينة الكبيرة ؟

الجواب: ضابط كبر المدينة أن يصدق على من ينتقل من محلة فيها إلى محلة أخرى أنه قد سافر إليها .

السؤال: ما معنى (لا يجوز) و (حرام) ؟

الجواب: لا فرق بين العبارتين .

السؤال: ما هو الاستبراء وكيف يكون ؟

الجواب: الاستبراء: العصر من المقعد الى اصل القضيب ثلاثاً ومن اصله الى رأسه ثلاثاً ثم نتره ثلاثاً .

السؤال: ما هو الاستنجاء وكيف يكون ؟

الجواب: تطهير مخرج البول والغائط في نفسه، ولكنه يجب لما يعتبر فيه طهارة البدن .

السؤال: ما هو السحاق ؟

الجواب: ممارسة الجنس بين الانثى و الانثى .

السؤال: إعتبرتم (الاورعية من المرجحات المحتمة في باب التقليد) فماذا تقصدون بها ؟

الجواب: يقصد بها ان يكون اكثر تثبّاتاً واحتياطاً في الجهات الدخيلة في الافتاء واما الاورعية فيما لا يرتبط بها اصلاً فلا أثر لها في باب التقليد .

السؤال: ماذا يقصد بكلمة (لايبعد) الواردة في الرسالة العملية

؟ الجواب: يقصد به الفتوى .

بنسبة انجاز بلغت ٣٢٪ فی مشروع

مستشفى خاتم الانبياء التخصصية لعلاج امراض القلب والاوعية الدموية

تقرير/ قاسم عبد الهادي - تصوير: صلاح السباح

رغم الأزمة المالية الكبيرة التي تقف عائقاً امام تطلعات الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة اسوة بباقي مؤسسات الدولة المختلفة، الا ان الكوادر الهندسية والفنية في مستشفى خاتم الانبياء «عليه السلام»، تواصل اعمالها بشكل كبير ومستمر لإنجاز هذا المشروع التخصصي لعلاج امراض القلب والاوعية الدموية، الذي سيكون واحداً من اكبر المشاريع الصحية التي تسعى العتبة الحسينية المقدسة الى انجازها، لتقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين والحد من اضطرار المريض للسفر خارج البلاد بحثاً عن العلاج، خصوصاً ان في ذلك مشقة ويكلف المضطر مبالغ باهظة .



المهندس ميثم شاكر ياسر

تقدم نسب الانجاز

يتحدث المهندس ميثم شاكر ياسر المشرف على المشروع قائلاً: ان «مستشفى خاتم الانبياء التخصصية لعلاج امراض القلب والاوعية الدموية تتكون بشكل عام من بنائتين الاولى بناية المستشفى الرئيسية والمساحة البنائية الاجمالية لها بحدود (٢٨) الف متر مربع، تتكون من (١٠) طوابق من ضمنها السرداب والطابق الارضي وتشتمل على اربع صالات عمليات واربع صالات قسطة ومختبرات وأجهزة فحص بكل انواعها، وأجهزة الاشعة وعيادات استشارية وتشتمل على مطعم مركزي وصيدلية رئيسية ومختبرات بأنواعها، وايضا قاعات دراسة تعليمية وقاعات اجتماعات كبيرة».

ويضيف، «بعد اجراء التعديلات اصبح الطابق الثالث يحتوي على خمس صالات عمليات بدلا من اربع، واحدة منها صالة كبيرة الحجم وكذلك اربع صالات للقسطة، وهناك طابق كامل وهو الطابق الرابع حيث يحتوي على العناية الفائقة والذي يشتمل على (٣٠) غرفة خاصة للمريض والطابق الخامس بعد التعديلات ايضا تم تحويله الى العناية القلبية بالإضافة الى ثلاثة طوابق لرقود المرضى بسعة (٩٠) سريرا اي (٩٠) غرفة منفصلة، ويحتوي كل طابق من غرفة الى غرفتين (VIP)، الى غير ذلك من متطلبات المستشفى الاخرى بنسب انجاز مالية بلغت ٣٢٪».

بنية اخرى متعددة الاغراض

ويشير ياسر في حديثه عن البناية الثانية من المشروع بقوله: «بنية الكراج والمساحة البنائية لها بحدود (٦٠٠٠) متر مربع وبسعة (١٢٠) سريرا تقريبا ويشتمل على اربع صالات للعمليات، اضافة الى اربع صالات قسطة وصالات اشعة بكافة انواعها وكذلك صالة طوارئ، حيث تتكون من ستة طوابق، اضافة الى تخصيص السرداب والطابق الارضي للخدمات الخاصة بالمستشفى». موضحاً، «الطوابق الاربعة الاخرى ستكون بمثابة البارك للأطباء والعاملين في المستشفى،





وهناك قيد التنفيذ بناية ثالثة خاصة بالمحطة الكهرباء والمولدات والمحولات وبورددات الضغط العالي وبورددات الضغط الواطئ. ويرجح ياسر، ان تكون مساحة البناية الثالثة من (٥٠٠) الى (٧٥٠) مترا مربعا، بالإضافة الى ابنية اخرى ومنها الاستعلامات والحرس الخاصة بالأبواب.

مساحات بنائية مختلفة:

في السياق ذاته يبين ميثم شاكر ياسر ان المساحة الاجمالية البنائية التعاقدية للمشروع بشكل عام تكون (٣٥٥٠٠) متر مربع، وان المساحة الكلية للمشروع هي (١٠٣٥٠) متر مربع، بحيث ان الابنية تكون على الشكل التالي بناية المستشفى بحدود (٣٠٠٠) مترا مربعا، وبناية الكراج بحدود (١٠٠٠) متر مربع، والمتبقي من مساحة الارض المخصصة تكون مخصصة للطرق المحيطة للأبنية وكذلك نافورة تسر الناظرين تكون في مدخل البناية اضافة الى المساحات الخضرة الجاذبة للنظر.

اعمال متواصلة

ويختتم ميثم شاكر ياسر حديثه مؤكدا على انتهاء اعمال سطح بناية الكراج بهادة الاشتاكر وملئت مفاصله بالماستك، وانتهاء اعمال سطح الطابق الثالث (القوس الامامي) بهادة الشتاكر وملئت مفاصله بالماستك. ويتابع، كذلك الاستمرار بأعمال طلس الجدران الداخلية والخارجية لبناية الكراج بهادة التيرامكس، والمواصلة بأعمال طرشرة الجدران الخارجية والداخلية للطابق التاسع بمونة الاسمنت والرمل وتجهيتها لأعمال البليخ. وايضا الاستمرار بأعمال مجاري الهواء «الدكتات» للطابق السادس والسابع، بما في ذلك المواصلة بأعمال التمديدات الصحية «المجاري» للطابق السابع، والعمل مستمر بأعمال التأسيسات الكهربائية للطابق السابع، واعمال مقاطع الحديد المغلون الخاص بجدران الجيسم بورد للطابق السادس، وايضا اعمال الهياكل الحديدية الخاصة بالواجهات الجانبية والامامية، والاستمرار بأعمال تركيب الزجاج للواجهة الجانبية لمبنى المستشفى، والمواصلة بأعمال صب طبقة السكريد للطابق الثاني، واعمال القالب الخشبي وحديد التسليح الخاص بالسياج الخارجي، اعمال التقطيع الداخلي بالثرمستون للطابق التاسع.





شعبة التبلیغ والتعلیم الدینی

تستضيف وفداً من شیوخ ووجهاء عشائر شمال البصرة



تقرير: ضیاء الأسدي / تصوير: احمد القريشي



الشیخ مثنی الربيعي



الشیخ فاهم الابراهيمي

وانطلاقاً من المقولة التي تقول (اضرب بقوة ما دام الحديد حامي حتى يلين). متابعاً ان «هذه اللقاءات تكون دورية او شهرية مثمرة جداً ولها اثرها، منوها عن مناقشة فكرة تأسيس مجلس للحكماء يحكم بين الناس في الحق بعيداً عن الباطل والتهور والعنصرية والفئوية والعشائرية، وهذا نجده ان شاء الله بالتعاون مع الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة من جعلتها حل المشاكل والنزاعات العشائرية وقضايا الدكة العشائرية والرمي والقاتل والمقتول والديات وما شابهها».

واضاف الابراهيمي: «ان هذه الزيارة جاءت ضمن برنامج اعدته الشعبة يستهدف جميع محافظات العراق؛ فهو لا يقتصر على محافظة دون اخرى، ويأتي الهدف منه للقضاء على الفكر السلبي وعدم السماح له بالتطور». ومن جهته تحدث الشيخ مثنى الربيعي من محافظة البصرة ممثلاً عن الوفد: «الوفد يمثل منطقة شمال البصرة من ناحية الدير الشافي والعشائر التي وفدت الى كربلاء هم عشائر: (بني مالك وبني اسد وربيعه والخالدي والساعدي والمحامدة)،

استضافت شعبة التبليغ والتعلیم الدینی التابعة لقسم التوجيه الدینی في العتبة الحسينية المقدسة وفداً من وجهاء وشیوخ عشائر ناحية الدير في شمال محافظة البصرة في قاعة دار الضيافة في الصحن الحسيني الشريف.. وعن سبب زيارة الوفد تحدث الشيخ فاهم الابراهيمي مسؤول الشعبة لـ «الأحرار» قائلاً: «جاءت الزيارة لتبين اهمية استتباب الامن والتزام كل انسان بالحفاظ على تكليفه الشرعي في سبيل الحفاظ على امن المدينة واداء الواجبات».

اكاديميون من واسط يناشدون المرجعية بالتدخل لمعالجة الأخطاء المنهجية

ناشد أكاديميون من محافظة واسط المرجعية الدينية العليا بالتدخل لوضع حلول مناسبة لأخطاء المناهج الدراسية وكان ذلك خلال تشرف الوفد الاكاديمي بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام).

الاحرار: حسنين الزكروطي/ تصوير: محمد القرعاوي



والمعوقات التي تواجه الطلبة والتباحث في الطرائق المناسبة لحلها». فيما اوضح الاستاذ الدكتور حامد الحسيني ممثلاً عن الوفد السبب الرئيس للزيارة بقوله: «كثرة المشاكل والمعوقات التي بدأت تواجه التلاميذ والطلبة في عموم المحافظات تتطلب منا كاكاديميين بمناشدة المرجعية العليا - (الملجأ الآمن) بالتدخل لكثرة الاخطاء المنهجية ولوضع الحلول الناجعة لهذه الجريمة الحاصلة في التعليم»، مشيراً الى ان «اللقاء خرج بمجموعة توصيات جوهرية سيكون لها الدور الاساس في بناء الطالب وتوجيهه بالشكل الصحيح ليكون عضواً ناجحاً في المجتمع».

العراقية لإشاعة الثقافة القرآنية، كذلك للتقرب اكثر والتعرف على ابرز المشاكل والمعوقات التي قد تواجه التلاميذ والطلبة طيلة السنة الدراسية وطرح الحلول المناسبة لها». وأشار الابراهيمي الى «مناشدة الوفد الضيف للمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف بضرورة التدخل في موضوع الاخطاء المنهجية التي بدأت تتسع كظاهرة تؤثر سلباً على الطالب العراقي». من جهته نوه علاء الحسيني مسؤول اذاعة القرآن الكريم عن طبيعة زيارة الوفد قائلاً: «تأتي هذه الزيارة بهدف توطيد العلاقة الفكرية والثقافية بين الجامعة والعتبة المقدسة، ومناقشة ابرز المعوقات

فيما تتعاون اذاعة القرآن الكريم وشعبة التبليغ الديني التابعتان للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مع جامعة واسط لإقامة برامج قرآنية داخل الحرم الجامعي بحسب ما تحدث به الشيخ فاهم الابراهيمي مسؤول شعبة التبليغ الديني لمجلة «الاحرار». واضاف الابراهيمي قائلاً: «استقبلنا اليوم ثلة علمية طيبة من تدريسيي جامعة واسط وتم خلال اللقاء بهم الاتفاق على اقامة منتديات قرآنية في الجامعة بالتعاون مع اذاعة القرآن الكريم». وتابع الابراهيمي: «تأتي هذه المبادرة ضمن سلسلة البرامج الثقافية والفكرية التي تقيمها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في الجامعات والمعاهد

مجمع سفير الحس



الجهة المشرفة على انجازه:
قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة
مساحة المشروع: (٦٦٠ متراً مربعاً).
جهة التمويل: المنحة الحكومية للعتبات المقدسة / ديوان الوقف
الشيعة
كلفة المشروع: (٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠) اربعة مليارات دينار
كلفة الاجهزة الطبية: (٣,٨٠٨,٠٠٠٠٠٠) ثلاثة مليارات
وثمانمائة وثمانية ملايين دينار
محتويات المشروع: طابق تحت الارض خصص للمشآت الصحية
والطابق الارضي والاول للمستشفى والطابق الثاني شقق سكنية
لضيوف العتبة الحسينية
اعداد تصاميم المستشفى: شعبة التصميم في قسم المشاريع في
العتبة الحسينية المقدسة
مكونات المشروع: يتكون من ردهتين لاستقبال حالات الطوارئ
مع صالة انعاش ومختبر وغرفة اشعة وغرفة سونار وغرف اطباء
مع مجموعتين صحيتين منفصلتين لثانية تواليتات مع استقبال
واستعلامات .
الطابق الاول: مساحته البنائية (٨٥٠ متراً مربعاً)
محتويات الطابق الاول: صالتان للعمليات مع ردهتين للمرضى
وغرف للأطباء وصالة للإفاقة وغرف للتعقيم والخون، وللخون
مع مجموعتين صحيتين متشابهتين (للطابق الارضي)
الطابق الثاني: مساحته البنائية (٨٥٠ متراً مربعاً)
محتويات الطابق الثاني: عشر غرف وشقق صغيرة مجهزة كلها
بالحمامات قسم منها لرقود مرضى المستشفى والقسم الاخر من
الغرف والشقق لضيوف العتبة من زوار الامام الحسين (عليه
السلام).
صالتا العمليات: من انتاج شركة (ماكوت الالمانية).
مناشئ المعدات الطبية المتخصصة: شركة سيمنس الالمانية.



عين الطبي



مركز الحوراء زينب يعلن عن القصص الفائزة في مسابقة «صفحات مشرقة»

* تقرير: ضياء الأسدي /تصوير: احمد القريشي

اعلن مركز الحوراء زينب (عليها السلام) لرعاية الفتيات التابع لمكتب الامين العام في العتبة الحسينية المقدسة، خلال حفل بهيج عن نتائج الفائزات في مسابقة (صفحات مشرقة) للقصّة القصيرة التي اطلقها المركز لتوثيق بطولات وتضحيات شهداء الحشد الشعبي.



واقيمَ الحفل في قاعة سيد الاوصياء بالصحن الحسيني الشريف بحضور المشاركات في المسابقة التي وصل عدد المشاركات فيها (٦٨) قصة مشاركة من داخل العراق وخارجه.. وتحديث المهندسة سارة محمد علي مسؤولة المركز لـ «الاحرار» عن هذه المسابقة قائلة: «ان الفائزات الاوائل في المسابقة هن كل من الاستاذة زينب فخري حسين من محافظة بغداد التي فازت بالمركز الاول عن مشاركتها بقصة (اللقاء)، فيما فازت الكاتبة بالمركز الثاني ضمياء حسن العوادي من محافظة كربلاء عن مشاركتها بقصة قصيرة حملت عنوان (مذكرات بدلة عسكرية)، اما المركز الثالث فقد حصلت عليه الكاتبة صباح قاسم البدري من

محافظة الديوانية عن قصتها (الهام المنية)». وتابعت: «ان الاعلان عن المسابقة تم عن طريق وسائل الاعلام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بالإضافة الى دعوات الاستكتاب لعدد من الكاتبات اللاتي شاركن سابقاً في بعض المسابقات المقامة في العتبة المقدسة وتضمن الاعلان ان تكون القصص المشاركة واقعية وعن



الكاتبة زينب فكري



المهندسة سارة محمد

شهداء الحشد الشعبي، وتشجع الأفلام النسوية على الكتابة، والامر الثالث انها ساهمت في نقل الملاحم التي سطرها ابطالنا الى خارج العراق، ممن ضحوا بدمائهم دفاعاً عن الارض والعرض والمقدسات من دنس داعش الارهابي وابارك لمركز الحوراء هذه الخطوة ودعوانا لهم بالتوفيق والعمل على اقامة مثيلاتها».

ويذكر: ان لمركز الحوراء زينب (عليها السلام) لرعاية الفتيات سلسلة اصدارات خاصة بالشهداء تحت عنوان: (ومنهم من ينتظر)، وكذلك هناك مجموعة من الاصدارات الاخرى لتوثيق بطولات شهداء الحوزة العلمية صدر منها لحد الان خمسة اجزاء.

تحكيم عادل وحيادي وذلك من خلال تجريد المشاركات من اسماء كتابها لضمان وتحقيق العدالة بين جميع المشاركات». مينة بالقول: «ان الجائزة للمرتبة الاولى كان قدرها (٧٥٠) الف دينار، والمرتبة الثانية هي (٥٠٠) الف دينار، والثالثة قد حدد قدرها (٢٥٠) الف دينار، وسيتم مستقبلاً جمع هذه القصص المميزة والفائزة في اصدار يحمل عنوان المسابقة وهو (صفحات مشرقة)».

ومن جهتها تحدثت الفائزة بالمركز الاول الكاتبة زينب فكري حسين من العاصمة بغداد: «سعيدة جداً بفوزي بالمرتبة الاولى بمسابقة صفحات مشرقة التي نظمها مركز الحوراء في العتبة الحسينية وهي مهمة جداً بالنسبة لي كونها توثق بطولات

شهداء الحشد الشعبي حصراً، على اثر ذلك وردت الينا المشاركات من داخل العراق وخارجه من: (سوريا، لبنان، ايران، البحرين، السعودية) وقد تم فرز هذه المشاركات من قبل لجنة التحكيم والفرز الاولى تضمن اختيار (٣٣) قصة من ضمن الضوابط ليتم بعدها اختيار عشر قصص مميزة وثلاث قصص بالنسبة للفائزين بالمراتب الاولى».

واوضحت: «ان ما يميز هذه المسابقة عن سابقتها لدى المركز، انها استقبلت مشاركات من خارج العراق، وبالتالي يؤثر هذا الشيء مدى اهتمام الذين هم خارج العراق ومتابعيهم لأحداث الحشد الشعبي وبطولات الشهداء».

لافتة الى ان «جميع المشاركات خضعت الى

مناشدات أولياء الامور للجهات المعنية ...

مدرستان للبنات في كربلاء تعاني بنايتهما من تجاوزات الجيران

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: احمد القريشي



مناشدات لأولياء امور تلميذات مدرستين في مدينة كربلاء القديمة قصدت العديد من المؤسسات والكثير من المسؤولين للمطالبة بتوفير الماء الصالح للشرب والمرافق الصحية والمقاعد الدراسية وخدمات اخرى خلت منها مدرستا اللاذقية والمرقدين للبنات في كربلاء المقدسة؛ ولم تلق تلك المناشدات أذنا صاغية طيلة الاعوام الماضية، الى ان بادر احد الخيرين متبرعا بمعالجة التشققات في جدران المدرستين وطلأتهما تقربا لله تعالى نهاية العام الدراسي الماضي، ومع بداية العام الدراسي الجديد توجه أولياء الامور الى العتبة الحسينية المقدسة أملا بتوفير ما تحتاجه المدرستان، ومن هنا كان التغيير.

الحذر الشديد، حيث تباشر المديرية مع المعلنات بتوجيه التلميذات المكلفات شرعاً بالانتباه الى حجابهن؛ كون المدرسة مكشوفة للأبنية والعمارات المحيطة بها.. اضافة الى ان بعض الصور التي التقطتها عدسة مجلة «الاحرار» كشفت عن تجاوزات اخرى للبيوت المجاورة لبناية المدرستين.. ومن سوء التخطيط العمراني استراتيجيا

الخدمة في المدرستين بعد كل حصة دراسية برفقة تلميذة او اثنتين واحيانا اكثر لتأمين سلامتهن في عبور الشارع، وصولا الى المرافق الصحية في المقام الشريف، وكان الحال سيئا كلما كان الجو ماطرا بالنسبة لهن، ويزداد سوءا حينما يكون صحوا؛ ولكن اين؟ في ساحة المدرسة، حيث وقت الفسحة وخروج التلميذات لساحة المدرسة للاستمتاع بحرارة الشمس رغم

ولبنية المدرستين الواقعة في محلة باب السلامة بالقرب من مقام الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) حكاية، فمدرسة المرقدين للبنات تأسست سنة ٢٠١٦م، أما مدرسة اللاذقية للبنات فقد تأسست سنة ١٩٧١م، وكان لكلتيهما ذات المعاناة الكثيرة التي افصح عنها أولياء الامور وأكدتها إدارة المدرستين.. وطيلة الأعوام الماضية كانت تخرج موظفة



العتبة الحسينية المقدسة وثلة خيرة تعيد الحياة للمدرستين

من جهته تحدث نافع الخفاجي رئيس قسم رعاية المدينة القديمة عن دور العتبة الحسينية المقدسة فيما وفرته من خدمات للمدرستين حيث قال: «كانت بناية للمدرستين تعاني من تلف شبكة المجاري وخراب ارضية المرافق الصحية وعدم وجود مياه صالحة للشرب، وبعد تشخيص الضرر باشرنا العمل بتسليك شبكة مجاري جديدة اضافة الى المياه، وبعد فترة قليلة تم اعادة تأهيل (٧) مواقع صحية، وفرش المرافق الصحية بالسيراميك».

وتابع الخفاجي: «تم تزويد المدرستين ببرادات مياه الشرب، واكساء ارضية المدرسة بالحجر المقرنص، مع ترميم كافة التخسفات والتشققات الموجودة في ساحة المدرسة، ثم طلاء جدران الصفوف بألوان تراعي الراحة النفسية وملائمة للاجواء الدراسية، وكان ذلك بالتنسيق مع ادارتي المدرستين وتوفير المواد الاولية من قبل متبرعين».

واوضح الخفاجي: «ان العمل استمر لمدة (١٥) يوما وكانت كلفة اعمال الترميم بحدود خمسة ملايين دينار عراقي اضافة الى تبرعات الخيرين من اهالي المنطقة واولياء الامور».

بعلاجها خلال هذه الفترة». وبينت عبد الوهاب ان «ضمن المعاناة التي اشتكى منها اولياء الامور تسلط ابنية عالية وعمارات على بناية المدرسة من اربع جهات، وهذا يتطلب منا ككادر تدريسي مؤلف من مديرة ومعلمات توجيه بناتنا التلميذات خصوصا المكلفات شرعا بمراعاة الحجاب، ومطالبة الجهات المعنية وكل الخيرين بإيجاد حل لهذه القضية؛ كتوفير مظلات تساعد بمنع التطاولات على حرمة المدرسة».

وتابعت مديرة المدرسة ان «العتبة الحسينية مشكورة لا زالت تتواصل معنا لتوفير كرفانات يكون واحد منها مكتبة واخر مختبرا واخر مخزنا، إضافة الى كرفان اخر تفضل بالتبرع به احد الفضلاء من اهل الخير».

وقبل اللقاء بالمشرف على اعمال التغيير في بناية المدرستين من قبل العتبة الحسينية المقدسة، كانت لعدسة مجلة «الاحرار» زيارة ميدانية لتوثيق المعاناة والمشاكل التي تقدم بها اولياء الامور، فكانت بينها تجاوزات من قبل البيوت المجاورة لبناية المدرستين مثل مد الاسلاك الكهربائية على سطح المدرستين، ونصب اجهزة تبريد وفتح نوافذ مطلة على المدرستين..

الى قلة الخدمات بُحث اصوات اولياء الامور حتى تداعى البعض منهم للإفصاح عن هذه المعاناة والمشاكل، وعلى حد قول احدهم: «لو ان باقي المدارس داخل المدينة القديمة بواقع افضل من هاتين المدرستين لنقلنا بناتنا اليها، لكن الوضع متشابه، والامر الاسوأ في ثانويات ومتوسطات البنات خدماتيا وليس تعليميا»..

العتبة الحسينية المقدسة وثلة خيرة تعيد الحياة للمدرستين

وقالت الاستاذة (اسماء طالب عبد الوهاب) مديرة مدرسة المرقدين الشريفيين «كان اولياء الامور كثيرا ما يناشدون بضرورة توفير مياه صالحة للشرب ومرافق صحية آمنة ونظيفة»، مضيفة «ان العتبة الحسينية المقدسة تفضلت مشكورة بتوفير مياه صالحة للشرب كما كان لهم الفضل بعمل صحيات المدرسة وتأسيسها من جديد مع تبرع بعض الخيرين بشراء بعض الاحتياجات الخاصة بهذا الترميم». وأشارت الى ان «جدران المدرسة قديمة فبعد ما انبرى بعض الاخوة من منطقة باب السالمة متبرعا بمعالجة الشقوق في العام الماضي، عانينا هذه السنة ايضا من تشققات جديدة، وكان لجهود الاخوة في العتبة الحسينية وبعض المتبرعين فضل

كاتب وكتاب

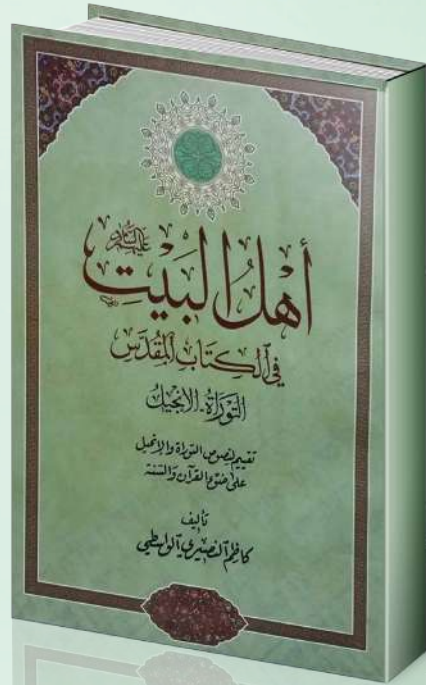
أهل البيت (عليهم السلام)

من الكتاب المقدس إلى القرآن الكريم

إعداد/ علي الشاهر

بالرسول (صلى الله عليه وآله) والأئمة الاثني عشر (عليهم السلام).. هذا مما يجعل مهمة الكشف عن حقيقة الرسول وأهل بيته في الكتاب المقدس يكتنفها الكثير من المصاعب.. غير أن أتباع المنهج التحليلي للنص وإرجاعه إلى أصوله اللغوية ونفي ما لحق به من إضافات وتشويهاً متعمدة وبحثه في إطار سياقه ومحتواه المعرفي ودلالاته العامة يكفي لإمالة اللثام عن الحقائق المتضمنة فيه أو المستترة في بنيانه؛ وهذا لا يعني أن جميع هذه الأسفار قد نالتها يد التحريف، بل هناك بقايا ومضامين تحمل الصحة بين طياتها، أما مظاهر الانحراف فنجدتها في مسائل مختلفة كمسألة التفرقة العنصرية التي تجعل من اليهود الشعب المختار الذي اصطفاه الله وفضله على العالمين، علماً بأن هذا الاصطفاء كان «لبنى إسرائيل» بخصوص ذلك الزمان لا في كل زمان وعصر، كما أن أسفار «الكتاب المقدس» تنسب لبعض الأنبياء أو لبعض من تسميهم آباء «لبنى إسرائيل» أو ملوكاً لدولهم أعمالاً قبيحة تتنافى مع وضعهم الديني والاجتماعي.

واللافت للنظر أنه على الرغم من اتهام النصارى لليهود بخطيئة «صلب المسيح» نجد «العهد القديم والجديد» يطبعان تحت عنوان واحد هو «الكتاب المقدس»، ذلك أن هدفهم مشترك وهو حقدهم



البدء بالتوحيد والانهاء بالتثليث لنفس الكتاب العقائدي الذي يؤمن به.. وأمام ذلك التناقض، فإنه لا بد لنا من التماس طريق سليم يوصلنا إلى معرفة مدلولات (العهد القديم والجديد) بالنسبة لنا ولعقيدتنا التي صانتها اليد الإلهية عن التحريف والتزوير».

الأستاذ الواسطي يرى إن يد التحريف اليهودي التي امتدت إلى «الكتاب المقدس» قد طمست الكثير من معالمه وحقائقه، خصوصاً ما يتعلق منها

بذل الأستاذ الألمي (كاظم النصيري الواسطي) جهداً كبيراً بالتعريف بالنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام)، من خلال مؤلفاته ومقالاته القيمة، ليطلع عليها القاصي والداني، ثم حرص في كتابه (أهل البيت في الكتاب المقدس) أن يظهر حقيقة وعظمة النبي الأكرم وأهل بيته كما بشر بهم الكتاب المقدس، وهو الأمر الذي يؤكد على نبوة محمد (صلى الله عليه وآله) وعصمة أهل بيته ومكانتهم الربانية.

وهنا نستعير ما جاء في مقدمة الكتاب التي كتبها العلامة الدكتور زهير الأعرجي الذي افتتح مقدمته قائلاً: «لا يخفى على الناقد البصير المتتبع لفحوى الرسائل الساوية أن جوهرها يصب على التعريف بخالق الوجود، والتمييز بين الخير والشر، وعرض نظام أخلاقي يساعد البشرية على التآخي والتعاون والعيش بأمان حيث يعبد الله (عز وجل) في كل أطراف الأرض، إلا أن اليد البشرية امتدت خلال القرون المنصرمة لتعبد بالكتب الإلهية القديمة، خصوصاً التوراة والإنجيل، فمع أن الكتابين المحرفين قد جمعا تحت عنوان واحد وهو (الكتاب المقدس)، لكن أطروحتهما متناقضة جوهرية؛ فالعهد القديم يؤمن بوحداية الخالق (عز وجل)، بينما يؤمن العهد الجديد بعقيدة التثليث، وما على القارئ إلا



آغا بزرك الطهراني

إعداد/حسين النعمة

هو الشيخ محمد محسن بن علي بن محمد رضا الطهراني النجفي (١٢٩٣ هـ - ١٣٨٩ هـ) رجل دين وفقيه ومؤرخ شيعي إيراني إلا أن الاسم المعروف والمشتهر به هو آغا بزرك الطهراني (بالفارسية: آقابزرگ تهرانی)، وقد اشتهر بتأليفه موسوعة الذريعة إلى تصانيف الشيعة وهي أشمل وأكبر فهرس يضم عناوين الكتب والمؤلفات والمصنفات الشيعية، والشيخ الطهراني موثق عند كبار علماء الشيعة ورجاله، والكثير منهم قد أشادوا به وامتدحوه كمحمد حسين آل كاشف الغطاء الذي قال فيه ما نصه: «لقد أودع الله سبحانه هذا العالم - الذي جمع العلم والورع - المهمة العالية، والنشاط، والعزيمة، فقد قام فعلاً بإحياء السنة الشريفة، وتصدى في الرد على أهل البدع والشبهات»، كما قال فيه الشيخ محمد علي المدرسي الأفغاني: «قد كان شيخنا الآغا بزرك بحق فقيهاً، ومحققاً، ومدققاً، وأصولياً، عالماً بأحوال الرجال، جامعاً للعلوم المختلفة، وقد تحمّل في سبيل إحياء آثار علماء الشيعة الشيء الكثير، ويمكن أن نعدّه علماً من أعلام عصرنا الحاضر».

ولد الشيخ الطهراني في الحادي عشر من ربيع الأول ١٢٩٣ هـ بمدينة طهران وسط عائلة متديّنة، وبدأ في طهران بدراسة العلوم الحوزوية منذ أن كان في العاشرة من عمره، وظل مشغولاً بالدراسة في طهران مدة اثنتي عشرة سنة تتلمذ فيها على بعض الأساتذة، منهم: (محمد حسين الخراساني ومحمود القمي وعلي نوري الايلكاني وعبد الكريم اللاهيجي). وهاجر إلى مدينة النجف عام ١٣١٥ هـ لإكمال دراسته الحوزوية، وعاش فيها ما يقارب الأربع عشرة سنة، وبعد ذلك سافر إلى مدينة سامراء، والتحق بالحوزة التي أسسها هناك محمد حسن الشيرازي، وبقي هناك مدة أربع وعشرين سنة؛ ثم عاد إلى مدينة النجف عام ١٣٥٤ هـ، وبقي فيها مشغولاً في البحث والتصنيف إلى أواخر أيام حياته، وقد توفي في ١٣ ذو القعدة ١٣٨٩ هـ، ودفن بمكتبته في مدينة النجف الاشراف. ومن أشهر تلاميذه الشيخ عبد الحسين الأميني، والسيد محمد الحسين الحسيني الطهراني.

ومن مؤلفاته: (الذريعة إلى تصانيف الشيعة - موسوعة في عدة مجلدات في رصد مصنفات الشيعة - طبقات أعلام الشيعة - حياة الشيخ الطوسي - هدية الرازي إلى المجدد الشيرازي - مصفى المقال في مصنف علم الرجال - المشيخة - النقد اللطيف في نفى التحريف عن القرآن الشريف - توضيح الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد - تفنيد قول العوام بقدّم الكلام - ضياء المفازات في طرق مشايخ الإجازات - إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة - مستدرك كشف الظنون - تعريف الأنام بحقيقة المدينة والإسلام - تقاريرات دروس أساتذته في الفقه والأصول - منظومة شعرية عقائدي).

(الصهيوني - الصليبي) اللدود على كل ما يمت إلى الإسلام بصلة.

تناول المؤلف الواسطي في الفصل الأول أسفار الكتاب المقدس ولغات العهد القديم، والأسفار غير القانونية عند اليهود، ثم موضوع المسيحيين وإنجيل برنابا، لينتهي الفصل بعنوان التفرقة العنصرية والاضطراب في أسفار اليهود.

أما الفصل الثاني، والذي يهّتنا كثيراً، إذ نطالع فيه بشارة العهد القديم بالرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)، فالمسيح (عليه السلام) يشير إلى أن الذي يأتي بعده هو (أحمد) وهذا ما يؤكد عليه القرآن الكريم: {وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ.. (الصف/٦)}، فالحديث هو عن رجل يأتي من بعد المسيح ليرشد العالم إلى الحق.

وذكر بعض الأخباريين أن الرسول هو (المنحمن) في الإنجيل، و(المنحمن) بالسريانية محمد.

وهذه اللفظة وهي: (منحيم، مناحيم) في العبرية وهي من الصفات التي نعت بها العبرانيون المسيح، وهي (consolator) و(comforter) في اللغة الانكليزية، أي: المسلي المعزي، وذكر بعض الأخباريين أن الرسول هو (مشفح)، و(مشفح) كلمة آرامية من أصل (شفح) وتعني (الحمد)، كما في هذه الجملة: (شفح لاها) أي: (الحمد لله).

ويتضح من خلال الروايات المتواترة والمتضافرة أن اسمه في السماء (أحمد)، فقد جاء نفر من اليهود إلى الرسول (صلى الله عليه وآله) فسأله عن سبب تسميته (محمد) وأحمد، فقال النبي الأكرم: «أما (محمد) فإني محمود في الأرض أما (أحمد) فإني محمود في السماء»، ومما لا ريب فيه أن (أحمد) أحمد أسمائه المعروفة، فأبو طالب (رضوان الله تعالى عليه) يذكره في أشعاره بهذا الاسم حيث يقول: ألا إن خير الناس نفساً ووالداً * إذا عدّ سادات البرية أحمد

ويبين المؤلف أنه يلاحظ في هذا النص أنه بعد الإشارة إلى المباركة والتكثير في صلب إسماعيل (عليه السلام) بمحمد (صلى الله عليه وآله) جاء ذكر الأئمة الاثني عشر بـ (شنيتم عسار نسيئيم يوليد) أي (اثنا عشر إماماً يولد)، فلفظة «شنيتم عسار» تعني (اثنا عشر) ولفظة عسار تأتي في العدد التركيبي إذا كان المعدود مذكراً، والمعدود هنا (نسيئيم) وهو مذكر وبصيغة الجمع تعني (أئمة) لإضافة (اليم) في آخر الاسم، والمفرد (ناسي) وتعني: (إمام، زعيم، رئيس)، لذا يتضح أن التكثير والمباركة إنما هما في صلب إسماعيل (عليه السلام)، مما يجعل القصد واضحاً في الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته؛ باعتبارهم امتداداً لنسل إسماعيل (عليه السلام).

في ذكرى

استشهاد الزهراء البتول

عليها السلام

محمد سناء الشلاه

لمصائب الزهراء دمعاً نذرف
وكان في دمع العيون وسيلة
ما ذنب بنت الانبياء لحربها
ما ذنب فاطمة البتول بدارها
وبليلة ظلماء شيع نعشها
في شيخ صربي في مصابك فاطم
يا أيها الاوغاد أي جرائم
فوديعة أوصى الرسول بصونها
وتظاهروا بالدين رغم نفاقهم
فور الوفاة سقيفة قد وظفت
وكان فقدان الرسول غنيمة
وتفنن الطلقاء من أوغادهم
بيت لتنزيل الكتاب ووحية
فتسارع الجبناء في تدنيسه
حرق لدار او سقوط جنينها
او ضربها بالسوط رغم جراحها
ومصيبة اخرى وفدك حديثها
تلك المصائب للجبال تهدها
وودت لو أني بدهري عائد
واكون عبداً مخلصاً لمقامها
اذ ان فاطمة البتول شفيعتي
وبانها الزهراء خير نساءنا
ولأن سرّاً في شهادة فاطم
ولأن في قلبي دليل مشاعري
قد حير الأبواب سر وفاتها
جددت عهدي عنديوم رحيلها
وختامها لفراقها ولظلمها أرخته

ونفوسنا في حسرة تتأفأف
هم يزول وغصبة ستخفف
جمعت أراذل في وجوه تقرف
النار تضررم والوصي يكتف
أو قبرها بين القبور يسف
حتى غدت كل الدموع تجفف
وبأرذل الاوصاف اذ ستوصف
واذا الوصية في رياء تنسف
وقلوبهم حقد اللئام يغلف
فيها التأمروالامور تصنف
والدين بالأهواء بات يحرف
وسائس لظالمين تؤلف
اذ كان جبريل به يتشرف
وضمائر ماتت فكيف ستأسف
أو كسر اضلاع لها وتعسف
أو صفع خد في السماء يعصف
حق لفاطمة الشريفة يجحف
من هولها كانت كوارث تجرف
كي أفندي الزهراء دماً ينزف
ولأمورها أجثو مطيعاً أزحف
فيها الولاية والهوية تعرف
منها الامامة للنبوّة تردف
فيه امور عندها نتوقف
ترجمت إحساسي ونفسي تلهف
فالقبر مرجهول فأني يعرف
ونظمت ما أرجو كلاماً يسعف
(يوم المآب إن ربك ينصف)

٦٣٣ م



فما بالنا نستضيء الجراح ولا نتقَد..؟

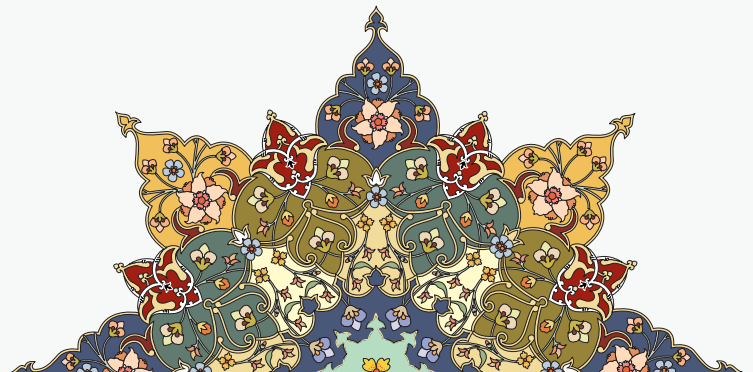
حيدر عاشور



اسمع صوتك عند كل خطيئة، وأفرُّ اليك فأشعر بالخوف
والرهبة. يد على قلبي ويد على موضع جدتك، وعينا
مغرقتان بدموع الاستغفار، وجبهتي أمرغها بضوء ترابك
الشايف. مؤمن أنك تراني فأخافك بكل جوارحي، فأستقيم عن
خطئي وأبقى على عهدك وبيعتك.. فصوتك يختزل الكون
بصداه، يورق القلوب التي عاهدتك بدموعها وجزعها، وتوسمت
من جراحاتها اناشيد الوفاء والغيرة والشرف. أجلس كل يوم
أمام محرابك أعد ذنوبي وأروض روحي المكابرة واقمع النفس
الطماعة، وأبدأ بنحت جسد من اديم ارضك يُشبهني وانتظر ان
تلبسه من ضياء شفاعتك.

اسمع صوتك: انت في كربلاء لا تكذب كي لا تخون العهد.. انت
في كربلاء لا تجاهر بالفساد كي لا تخون العهد. كن ماء في جسد
الماء أكن شفيعك!. تذكر انك في ارضي، وقد قدسها الله من كل
دنس بدمي الاول ودم الشهداء.. تذكر وجه الزائر كيف أغبر
مُترِباً في كل خميسات السنة وفي عاشوراء واربعينها الخالد؟..
تذكر كربلاء الشهادة والشهيد ونحن أبناؤها، فمن اين جاءتها
احتفالات ميلاد السراب، أي سعادة تبحث في ارض كلها شهداء..
تذكر ان كربلاء مقلدة الانبياء والاولياء والطاهرين، هي قبلة
المؤمنين فمن يتجرأ على قدسيتها بلا عقاب.
-أفق! من غفلتك بصفعة في الوجه وأخرى أقوى، ولا تتناسل مع
ديوك الميلاء المتأسلمين، فالطيور على اشكالها تقع.. انت كربلاء
تستضيء الجراح لما لا تتقَد؟.

اسمع صوتك بسكون كل شيء يُرى فيطمئن قلبي بما بقي من
الاعوام في ثنايا الزمن، والروح ظلت تبتذرُ العشق حتى توردت
النفس رضا، وسرى الحب في الجسد، وقد دخلت الى عروقي
وانتهى الامر، فمن الصعب ان اشفى منك؟.



أنت الشاهد أيها الباب!

صادق مهدي حسن



في زُفَاقٍ مِنْ أَرْقَةِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ.. كَانَ يَمْشِي مُثْقَلًا وَثِقَلًا خَطِي.. وَاجِمًا قَدْ تَلَبَّدَ
مُحْيَاهُ بِعِمَامَةِ أَتْرَاحٍ حَجَبَتْ كُلَّ إِشْعَاعَاتِ الْبَشَرِ وَالْمَسَرَّةِ عَنْ قَسَمَاتِهِ.. وَأَذْبَلَتْ
حُرْقَةُ الدَّمْعِ جَفْنَيْهِ، فَلَا يَكَادُ يُبْصِرُ مِنْ هَوْلٍ مَا يَتَعَصَّرُ شِغَافَهُ مِنْ فَطْيَعِ
الْأَسَى.. وَمَعَ نَشِيْجِهِ الْمَهِيْبِ وَقَفَ قُرْبَ الْمَسْجِدِ الْعَظِيمِ.. أَمَامَ بَابٍ لَبِيتَ مِنْ
(يُؤْتِ أذنَ الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه..)(١)

أَتَذَكَّرُ أَيُّهَا الْبَابُ؟!.. أَتَذَكَّرُ يَدَاكَ (رَحْمَةُ الْعَالَمِينَ) - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -
تَحْنُو طَارِقَهُ مُسْتَأْذِنَةً عَلَى أُمِّ أَبِيهَا؟! أَتَذَكَّرُهُ.. شَهْوَرًا عِنْدَ إِطْلَالَةِ الْفَجْرِ بِأَيَّةِ
الطَّهْرِ يُنَادِي؟! أَلْبَصَرْتُ أَبَا حَسَنٍ وَحُسَامَهُ؟! تَسْمَعُ جَيْدًا، فَمَا يَزَالُ الصَّدَى:
(أَفَاطَمُ هَاكَ السَّيْفُ غَيْرُ ذَمِيمٍ..). أَتَذَكَّرُهَا تَطْحَنُ بِالرَّحَى قُوَّتَهَا، تَزْهَرُ لِأَهْلِ
السَّيَاءِ فِي حُرَابِهَا، تَدْعُو لِلجَّارِ قَبْلَ أَهْلِهَا، تُرْتِّلُ الْآيَاتِ شَاكِرَةً نِعْمَاءَ رَبِّهَا؟!
أَتَذَكَّرُ رِيَا حِينًا لِحَيْدَرَةٍ وَبُضْعَةٍ أَحْمَدٍ.. يَبْسُ لَهَا النَّبِيُّ وَلَهَا وَحْبًا.. فِذِي زَيْنَبُ،
وَذَا حَسَنُ، وَهَذَا حُسَيْنُ! (ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)(٢)
أَتَذَكَّرُ (مُسْكِينًا وَيتِيمًا وَأَسِيرًا)(٣) وَقَفُوا عَلَى أَعْتَابِكَ بِعِزَّةِ الْمُؤْمِنِينَ؟! سَأَلُوا
الْغَوْثَ، فَجَادَ مَنْ وَفُوا بِنَذْرِهِمْ بِأَرْغِفَةٍ.. أَعْظَمَهَا اللهُ بِذِكْرِهِ مُبْجَلًا، فَجَاءَ
جَبْرِيلُ مُغَرَّدًا بِسُورَةِ (هَلْ أَتَى)، ذَلِكَ الْفَضْلُ الْعَظِيمُ!! أَأَصْغَيْتَ لِلْأَمْلَاكِ
تُفَاخِرُ بَعْضُهَا، «إِنَّا خَدَمُ لِلصَّفْوَةِ الْأَطْهَرِينَ»؟! نَعَمْ أَيُّهَا الْبَابُ.. تِلْكَ بَعْضُ
آلَاءِ رَبِّكَ الْكَبِيرِ، فَلَا تَسْهَأْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ..

(وَهُنَا هَبَّتْ أَعَاصِيرُ زَفَرَاتِهِ.. وَتَفَجَّرَتْ بَرَائِكُنِ عِتَابِهِ مَعَ ذَلِكَ الْبَابِ الْمُتَوَجِّجِ
بِالْعِلْيَاءِ وَالسُّودَدِ)

وَلَكِنْ آه... آه أَيُّهَا الْبَابُ.. إِيْنِ بِأَسْكَ إِذْ قَالَ الْمُرْجُفُونَ (وَأِنْ.. وَإِنْ)؟ أَلَمْ
تَغْضَبْ حِينَ أَظْهَرُوا ذِفِينَ غِلْهِمْ؟! أَلَا كُنْتَ سَدًّا دُونَ غِيْهِمْ؟! أَلَا كُنْتَ طَوْدًا
يَهْوِي عَلَى ضَلَالِ فِتْنَتِهِمْ؟! (أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ)
(٤) اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ - أَذَانُ الْمَغْرِبِ - (كَثُرَتْ كَثِيرًا لَا يُقَاسُ وَعَظِيمًا لَا تُدْرِكُهُ
الْحَوَاسُ).. سَأَصْلِي أَيُّهَا الْبَابُ وَأَتْلُو بِتَهْجِدِ تَسْبِيحِ مَوْلَانِي.. سَأَصْلِي وَأَدْعُو:
يَا فَاطِرُ بِحَقِّ فَاطِمَةَ (اللَّهُمَّ الْعَنِ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ
لَهُ عَلَيَّ ذَلِكَ..).

لَا تَلْمَنِي أَيُّهَا الْبَابُ (فَإِنَّ الصُّدُورَ حَرَّى).. لَا تَلْمَنِي، فَمَا زَالَ الرَّمَادُ عَلَى
أَعْتَابِكَ يَرُوي وَيَرُوي أَقَاصِيصَ الْأَلَمِ.. يَرُوي حِكَايَةَ الظُّلْمِ الْبَغِيضِ.. يَرُوي
هُجُومَ النَّارِ وَنَارَ أَحْقَادِ الْجَاهِلِيَّةِ الرَّعْنَاءِ.. وَيَرُوي نَبَأَ الْغَدْرِ بِمِثَاقِ الْغَدِيرِ..
وَهَذَا صَدَى الْكُوثرِ الطَّهْرِ عِنْدَكَ: (أَيَا فَضْةَ سِنْدِينِي).. أَلَمْ تَسْمَعْ شِجْوِي
نَدْبَتَهَا.. فَجِيعَ نَوَاحِيهَا.. مَرِيرَ أَنْيْنِهَا؟! أَلَمْ تَرَ (مُحْسِنًا) كَيْفَ أَنْبَرَى عَنِ الدِّينِ
مُدَافِعًا؟! شَهِيدًا هَوَى بِأَحْضَانِ الْمُصْطَفَى.. وَشَهِيدًا عَلَى اسْتِنْدَادِ مَنْ طَغَى!!
السَّلَامُ عَلَى أَصْغَرِ بُرْعَمٍ فِي قَافِلَةِ الْمَظْلُومِينَ.. عَجَبًا.. عَجَبًا أَيُّهَا الْبَابُ.. أَتَرَكَ
صَبْرَتَ صَبْرٍ عَلَيَّ.. أَمْ تَوَسَّيْتَ حِلْمَ مُحَمَّدٍ (ص)؟! وَمَضَى لِصَلَاتِهِ مُتَمَتِّيًا:
أَنْتَ الشَّاهِدُ أَيُّهَا الْبَابُ.. أَنْتَ الشَّاهِدُ يَا بَابَ الزَّهْرَاءِ!

المصادر

(١) النور: ٣٦ (٢) آل عمران: ٣٤ (٣) الإنسان: ٨ (٤) التوبة: ٤٩

الامام علي عليه السلام و السائل

عَنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: سَأَمَرْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَرَضْتُ لِي حَاجَةٌ؟ قَالَ: «فَرَأَيْتَنِي لَهَا أَهْلًا؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: «جَزَاكَ اللَّهُ عَنِّي خَيْرًا». ثُمَّ قَامَ إِلَى السَّرَاجِ فَأَغْشَاهَا وَ جَلَسَ. ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَغْشَيْتُ السَّرَاجَ لِئَلَّا أَرَى ذُلَّ حَاجَتِكَ فِي وَجْهِكَ، فَتَكَلَّمْتُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ: الْحَوَائِجُ أَمَانَةٌ مِنَ اللَّهِ فِي صُدُورِ الْعِبَادِ، فَمَنْ كَتَمَهَا كَتَبَتْ لَهُ عِبَادَةً، وَ مَنْ أَفْشَاهَا كَانَ حَقًّا عَلَى مَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَعْنِيَهُ»

لاكثر الله في المؤمنين امثالك !

رَوَى عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: «أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ بِخُمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمَرِ الْبُعْبُغَةِ وَ كَانَ الرَّجُلُ مِمَّنْ يَرْجُو نَوَافِلَهُ وَ يُؤْمَلُ نَائِلُهُ وَ رَفَدُهُ وَ كَانَ لَا يَسْأَلُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَا غَيْرَهُ شَيْئًا. فَقَالَ رَجُلٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ اللَّهُ مَا سَأَلْتُكَ فُلَانًا، وَ لَقَدْ كَانَ يُجِزُّهُ مِنَ الْخُمْسَةِ الْأَوْسَاقِ وَ سَقَى وَاحِدًا! فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا كَثُرَ اللَّهُ فِي الْمُؤْمِنِينَ ضَرْبُكَ، أُعْطِيَ أَنَا وَ تَبَخَّلُ أَنْتَ! اللَّهُ أَنْتَ ه، إِذَا أَنَا لَمْ أُعْطِ الَّذِي يَرْجُونِي إِلَّا مِنْ بَعْدِ الْمَسْأَلَةِ ثُمَّ أُعْطِيَهِ بَعْدَ الْمَسْأَلَةِ فَلَمْ أُعْطِهِ ثَمَنَ مَا أَخَذْتُ مِنْهُ، وَ ذَلِكَ لِأَنِّي عَرَضْتُهُ أَنْ يَبْذُلَ لِي وَجْهَهُ الَّذِي يَعْقُرُهُ فِي التُّرَابِ لِرَبِّي وَ رَبِّهِ عِنْدَ تَعَبُّدِهِ لَهُ وَ طَلَبَ حَوَائِجِهِ إِلَيْهِ، فَمَنْ فَعَلَ هَذَا بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَ قَدْ عَرَفَ أَنَّهُ مَوْضِعٌ لَصَلَاتِهِ وَ مَعْرُوفِهِ، فَلَمْ يُصَدِّقْ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي دُعَائِهِ لَهُ حَيْثُ يَتَمَنَّى لَهُ الْجَنَّةَ بِلِسَانِهِ وَ يَبْخُلُ عَلَيْهِ بِالْحَطَامِ مِنْ مَالِهِ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ قَدْ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، فَإِذَا دَعَا لَهُمْ بِالْمَغْفِرَةِ فَقَدْ طَلَبَ لَهُمُ الْجَنَّةَ، فَمَا أَنْصَفَ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْقَوْلِ وَ لَمْ يَحْقِقهُ بِالْفِعْلِ»

ما يراد من الامام قسطه و عدله

قال الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام للصوفية لما قالوا له: إِنَّ الْمَأْمُونِ قَدْ رَدَّ هَذَا الْأَمْرَ إِلَيْكَ، وَ أَنْتَ أَحَقُّ النَّاسِ بِهِ، إِلَّا أَنَّهُ يَحْتَاجُ مَنْ يَتَقَدَّمُ مِثْلَ تَقَدُّمِكَ إِلَى لُبْسِ الصُّوفِ وَ مَا يَخْشُنُ لُبْسُهُ. فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَ يَحْكُمُ إِنَّمَا يُرَادُ مِنَ الْإِمَامِ قِسْطُهُ وَ عَدْلُهُ، إِذَا قَالَ صَدَقَ، وَ إِذَا حَكَمَ عَدَلَ، وَ إِذَا وَعَدَ أَنْجَزَ ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ...﴾، إِنَّ يُوْسُفَ الصِّدِّيقَ لَبَسَ الدِّيْبَاجَ الْمَنْسُوجَ بِالذَّهَبِ، وَ جَلَسَ عَلَى مُتَكَاتٍ آلِ فِرْعَوْنَ»

عقاب من أضل انسانا عن الحق

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي الْقِصَاصِ - : «عَبَادَ اللَّهِ، هَذَا قِصَاصُ قَتْلِكُمْ لِمَنْ تَقْتُلُونَهُ فِي الدُّنْيَا وَتُقْتُونَ رُوحَهُ، أَوْ لَا أَنْتُمْ بِأَعْظَمَ مِنْ هَذَا الْقَتْلِ، وَمَا يُوجِبُ اللَّهُ عَلَى قَاتِلِهِ مِمَّا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا الْقِصَاصِ»؟! قَالَوا: بَلَى يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

قَالَ: «أَعْظَمُ مِنْ هَذَا الْقَتْلِ أَنْ تَقْتُلَهُ قَتْلًا لَا يَنْجِبُ، وَلَا يَحْيِي بَعْدَهُ أَبَدًا».

قَالُوا: مَا هُوَ؟

قَالَ: «أَنْ تُضِلَّهُ عَنْ نُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، وَعَنْ وَلايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) وَتَسْلُكَ بِهِ غَيْرَ سَبِيلِ اللَّهِ، وَتُغْرِبَهُ بِاتِّبَاعِ طَرِيقِ أَعْدَاءِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِمْ وَدَفْعِ عَلِيٍّ عَنْ حَقِّهِ، وَجَحْدِ فَضْلِهِ، وَلَا تُبَالِي بِأَعْظَائِهِ وَاجِبِ تَعْظِيمِهِ».

فَهَذَا هُوَ الْقَتْلُ الَّذِي هُوَ تَحْلِيدُ هَذَا الْمَقْتُولِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، خَالِدًا مُخَلَّدًا أَبَدًا فَجَزَاءُ هَذَا الْقَتْلِ مِثْلُ ذَلِكَ الْخُلُودِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ»

المال يفنى و العمل يبقى

رَوَى عَنْ الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِعِمَارٍ: «يَا عِمَارُ، أَنْتَ رَبُّ مَالٍ كَثِيرٍ؟

قَالَ: نَعَمْ، جُعِلَتْ فِدَاكَ.

قَالَ: «فَتَوَدِّي مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنَ الزَّكَاةِ؟

قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: «فَتَخْرِجُ الْمَعْلُومَ مِنْ مَالِكَ؟

قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: «فَتَصِلُ قَرَابَتَكَ؟

قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: «فَتَصِلُ إِخْوَانَكَ؟

قَالَ: نَعَمْ.

فَقَالَ: «يَا عِمَارُ، إِنَّ الْمَالَ يَفْنَى، وَ الْبَدَنُ يَبْلَى، وَ الْعَمَلُ يَبْقَى، وَ الدِّيَانُ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، يَا عِمَارُ إِنَّهُ مَا قَدِمْتَ فَلَنْ يَسْبِقَكَ، وَ مَا أَخْرَجْتَ فَلَنْ يَلْحَقَكَ»

طلب الحلال صدقة

رَوَى عَنْ الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَصْبَحَ خَرَجَ غَادِيًا فِي طَلَبِ الرِّزْقِ.

فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَيْنَ تَذْهَبُ؟

فَقَالَ: «أَتَصَدَّقُ لِعِبَائِي».

قِيلَ لَهُ: أَتَتَصَدَّقُ؟!

قَالَ: «مَنْ طَلَبَ الْحَلَالَ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ»

الاقتصاد المنزلي ..

حرب المرأة مع المال



مرورة حسن الجبوري

تملك ميزانية خاصة وتعتمد على الراتب الشهري او الدخل الاضافي وقد ينتهي في ماركة تسوق واحدة. اذن من هو المسؤول عن هدر ميزانية الاسرة وضياع الراتب الشهري؟

اغلب السيدات يدفعن الراتب الشهري في تنفيذ طلبات اولادهن، ويقتصرن على انفسهن بما هو موجود، وهذا خطأ فادح في صرف الاموال في غير موضعها، والصحيح هو تحديد الحاجات الأساسية للأسرة، من خلال المساهمة في وضع النفقات الثابتة في خانات محددة، كمراجعة الطبيب، وشراء الحاجات التي لا يمكن

اسرة الى اخرى فالبعض يملك دخل اشهريا ثابتا وبعض الاسر تعيش بدخل يومي وهناك من يكتفي بما يكسبه، وعلى هذا الاساس يعيش المجتمع تفاوتاً في الحالة الاقتصادية، يوجد الغني والمتوسط والفقر، ويندرج ضمن مفهوم الاقتصاد المنزلي مفهوم ميزانية العائلة الاستهلاكية، والتي يطلق عنها عبارة عن التوازن بين الدخول النقدية والعينية للعائلة، وتعد ذات أهمية بالغة فهي تساعد إلى حد كبير في التحقق بدقة عن مستوى معيشة الأفراد وتعطي الأساس لكل نوع من أنواع حسابات العيش. اذ تجد اغلب العوائل لا

ليست هناك حرب اقوى من حرب المال، فهذه المعركة تدخلها حواء يومياً مع افراد اسرتها وتحاول ان تزرع روح الاستقرار المادي الا انها تتعرض الى هزائم مادية تعيق خططها وتعيش حالة من المصارعة حتى تنقذ بقية ايام الشهر بما تبقى عندها من دنانير، تتنازل عن حقها في شراء الاحتياجات وتلغي مراجعة الطبيب وتقرض من شقيقتها وزميلاتها لتدفع القسط الشهري وفاتورة الكهرباء والماء والانترنت هكذا تعيش حواء في دوامة الاقتصاد المنزلي. وعلى اختلاف الوضع الاقتصادي من

- الاستغناء عنها، مثل الطعام، واجور الدراسة.. ومراعاة المستجدات التي تطرأ على الفرد. ولا يعني وضع ميزانية الأسرة هو ان يحرم افراد الأسرة من استهلاك المواد التي يحتاجها او يقتصر على الصناعة الرديئة، بل القصد بالتوفير هو المحافظة على المال لفترة، وسابقا كان يدرس الاقتصاد المنزلي في المدارس الحكومية كما في مصر وبعض البلدان العربية حصة مدرسية باسم مادة الاقتصاد المنزلي. وبالرغم من تعدد مفاهيم وأهمية الاقتصاد المنزلي إلا انه في المدارس الحكومية المصرية
- لا يهتمون سوى بتدريس الفتيات الطبخ. وهذه ارشادات لوضع ميزانية للأسرة.
- ١- ضعي المبلغ الشهري في الخطة مع قائمة من المستلزمات.
- ٢- ابتعدي عن شراء الاشياء باهظة الثمن والشراء من الاسواق المحلية.
- ٣- الابتعاد عن الماركات الاجنبية وتشجيع المنتج المحلي ولعدة اسباب منها توفير المال وتشجيع الايادي العاملة.
- ٤- تخصيص مبلغ للصدقات ومساعدة الغير وان كان قليلا جدا فهو نافع ومفيد.
- ٥- الاكثار من التسوق والخروج يهدر المال لذا كلما اقتصر التسوق كان افضل للعوائل ذات الدخل المحدود.
- ٦- تغير الفصول والموديلات يجعلك سيدتي في حالة من الحيرة والقلق لذا عليك فقط شراء ما يناسبك من الملابس وترك الباقي، للشهر القادم.
- ٧- تقسيم شراء الحاجات الضرورية للأفراد بين الاشهر، حفاظا على الميزانية من الانهيار وتجنب القرض.
- وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال: (كلوا، وتصدقوا، والبسوا، في غير إسراف ولا مخيلة).

أثر التزام الوالدين بالوظائف الدينية

في تربية الأولاد

يتأثر الأبناء - عادة - بوالديهم أكثر من الآخرين، فيقبلون دينهم ومذهبهم وأخلاقهم وتوجهاتهم. والرسول الأكرم صلى الله عليه واله بين هذا الدور الواسع والنافذ للأبوين حيث قال: «إن كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه وينصرانه» ١.

فالوالدان لهما دورٌ أساس في توجيه أبنائهم نحو المسائل الدينية والاجتماعية والأخلاقية، بل هما القدوة بأعمالهما وسلوكياتهما، لأن الأطفال لديهم عيون حساسة وثاقبة - مثل آلة تصوير - دقيقة تلتقط وتسجل كافة حركات وسكنات الوالدين ومشاهد الحياة العائلية. من هنا، يصبح من الضروري مراعاة الوظائف والواجبات التربوية عند تسنم الوالدين مقام القدوة والأنموذج بهدف تربية أبنائهما تربية دينية، ومن أهم هذه الوظائف:

الالتزام الوالدين بالأوامر الدينية:

فالطفل عادة ما يتعلم المحادثة، آداب العشرة، مراعاة النظام أو الفوضى، الأمانة أو الخيانة، الصدق أو الكذب، الخير أو الشر والآداب والسنن الدينية من محيط عائلته. وعندما يولي الأب والأم أهمية خاصة للأوامر الدينية، ويكونان من أهل العبادة، والصلاة، والدعاء، وتلاوة القرآن، ويهتمان بعلم المعنويات، ويراعيان الموازين الأخلاقية؛ فإنها بلا شك ستركان أثرا بالغا في الأبعاد الروحية والدينية عند الولد. ولهذا السبب، عندما يشاهد طفل ذو الثلاث أو الأربع

سنوات والديه يصليان، فإنه سوف يرغب في الصلاة، فيركع ويسجد مثلهما، ويتعلم منهما الكثير من الآداب الإسلامية والدينية الأخرى. وفي هذا الصدد يؤكد الإمام الصادق عليه السلام على حقيقة أثر الأب في توجيه أسرته: «لا يزال المؤمن يورث أهل بيته العلم والآداب الصالحة حتى يدخلهم الجنة جميعا حتى لا يفقد فيها منهم صغيرا ولا كبيرا، ولا خادما ولا جارا، ولا يزال العبد العاصي يورث أهل بيته الأدب السيئ حتى يدخلهم النار جميعا، حتى لا يفقد فيها منهم صغيرا ولا كبيرا، ولا خادما ولا جارا» ٢.

كما أن مرافقة الأطفال أمهاتهم وآباءهم إلى المساجد والحسينيات، ومشاركتهم في مجالس عزاء الإمام الحسين عليه السلام والبكاء عليه مثلما يبكي عليه والده، يعبر عن التأثير العملي للوالدين على السلوك الديني للأبناء. وللأم الدور الأكبر من بين أفراد الأسرة في تربية الولد، فهي أول شخص له علاقة مباشرة مع الطفل؛ تؤمن احتياجاته، وتلبي طلباته. ومن هنا، فإن الطفل يتأثر أكثر بإحساسات الأم وعواطفها وأفكارها. وعلى هذا الأساس، تعد وظيفة الأم تجاه التربية الدينية للطفل أنقل.

المصادر

- كتاب التربية الاسرية - من إصدارات شبكة المعارف الإسلامية - بتصرف ١ - بحار الأنوار، ج ٣، ص ٢٨١.
- ٢ - مستدرك الوسائل، ج ١٢، ص ٢٠١.

الفتق ...

د. محمد ناجي الغزالي



تقرير / قاسم عبد الهادي

من اسبابه السمنة المفرطة والسعال المزمن

أسباب الفتق

(السمنة المفرطة، رياضة رفع الأثقال أو حمل الأوزان الثقيلة، السعال المزمن، إجهاد مع التبول أو التغوط بسبب الإمساك المزمن، تجمع السوائل في البطن، الغسيل الكلوي البريتوني، التحويلة البطينية الصفاقية، مرض الانسداد الرئوي المزمن، تاريخ المرضي للأسرة في الفتق، إجراء العمليات في منطقة البطن).

أعراض ومشاكل الفتق

بالنسبة للشخص البالغ فهو يشكي من انتفاخ غير مؤلم، ويزداد عند المشي أو حمل أشياء ثقيلة أو إذا أصيب بالسعال أو الإمساك، ومن الممكن أن يصبح مؤلماً في حال تعرض الشرايين المغذية للضغط، ويختفي الألم والورم عند الاستلقاء والنوم، وفي حالة الأطفال يتكرر بكاء الأطفال من الألم وعندها تلاحظ الأم وجود هذا الورم، أما فتق الحجاب الحاجز فعادة ما يشكي المريض من حموضة المريء مصحوبة بألم بالصدر وتكرر التهاب الرئة وضيق النفس.

المضاعفات

(ألم متكرر، إصابة الأمعاء الموجودة داخل الفتق بالانسداد، بحالة فتق الحجاب الحاجز ممكن أن يؤدي إلى تقرحات المريء وصعوبة في بلع الطعام، وإذا تم إهماله قد يؤدي إلى نزيف من البلعوم).

تشخيص الفتق

(الفحص السريري من قبل الطبيب المختص وهذا يؤدي للتشخيص في حالات الفتق المغبني والسرة والفتق الجراحي، أما تشخيص فتق الحجاب الحاجز يحتاج عمل أشعة للصدر).

علاج الفتق

علاج الفتق النهائي يكون بإجراء عملية جراحية في حالة الفتق البطني البسيط، أما بالنسبة للأمور التي تساعد على عدم عودة الفتق مرة أخرى فهي تغيير نمط الحياة وتقليل العوامل المسببة للفتق.

الفتق هو عبارة عن بروز لأحد الأعضاء الداخلية في البطن إلى الخارج، من خلال ضعف العضلات أو الأغشية المحيطة بهذا العضو لتظهر كنتوء أو حدة أسفل الجلد، وفي الغالب يحدث في منطقة البطن من أسفل القفص الصدري إلى نهاية الحوض، ولمعرفة المزيد عن الفتق تحدث الدكتور محمد ناجي الغزالي اختصاص جراحة عامة في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية قائلاً:-

يقسم الفتق حسب نشأته إلى قسمين رئيسيين (الفتق الخلقي ويسمى الأولي: وهذا النوع يوجد عند المريض منذ ولادته، الفتق الثانوي أو ما يسمى بالفتق المكتسب: هذا النوع من الفتق يحدث في مراحل مختلفة من عمر الإنسان، وعادة يكون ناتجاً عن أسباب «فتق السرة بعد الحمل والولادة، زيادة ضغط البطن، السعال المزمن، رفع الأشياء الثقيلة).

أنواع الفتق

يقسم الفتق إلى عدة أنواع بحسب مكانه (الفتق المغبني: يحدث في منطقة العانة فوق منطقة الفخذ الداخلية وعادة ما يصيب الرجال أكثر من النساء ويتكون كيس الفتق على الأغلب من جزء من الأمعاء الدقيقة بالإضافة إلى الأنسجة الدهنية المحيطة بها وله نوعان المباشر وغير المباشر، الفتق الفخذي: يحدث بالقرب من منطقة الفتق المغبني ويصيب النساء أكثر من الرجال، الفتق السري: يحدث في منطقة السرة أو ما حولها وفي العادة يحدث بعد الحمل والولادة ويصيب الرجال في حال ارتفاع ضغط البطن، فتق الثغرة الحجابية: يحدث عند اندفاع جزء من المعدة إلى الصدر من خلال ضعف على الحجاب الحاجز، الفتق الجراحي: يحدث في مكان جرح العملية وتزيد احتمالية حدوثه عند إصابة الجرح بالتهابات، فتق الحجاب الحاجز: وعادة ما يكون منذ الولادة وهو خروج أحد أعضاء البطن إلى الصدر ويسبب الضغط على أعضاء القفص الصدري).

بعقيدة المرجعية الدينية العليا، ايمان لا يقل انسانية عن الايمان العقلاني للبشر العادي. حمل (علي هندي) عبئا كبيرا ومسؤولية جسيمة وهي اختراق نيران العدو الداعشي التي تخطر كراهية تكفيرية لا يصال المؤمن للمجاهدين من الحشد والقوات الامنية.

بشجاعة وبسالة وبدون أي تردد نفذ الامر الاخير من قبل قيادة لواء علي الاكبر القتالي بالذهاب الى سامراء لإيصال المؤمن الى مناطق متقدمة في تكريت مهما يكلفه الامر. شق (هندي) الارض بعجلات سيارته غير المدرعة وهب نفسه للموت او تنفيذ الامر المهم لان القوات محاصرة ولا سبيل ولا طريق للوصول اليهم الا بالمجازفة واختراق رصاص القناصين. ولان الكلمة شرف وتنفيذ الاوامر أمر مقدس، اخترق (هندي) كل حواجز الرصاص والقذائف ليصل الى ابطال الفرقة الذهبية استقبلوه كقائد محنك ومغامر شرس. ويتواضع شديد ردّ عليهم وبطريقته الشعبية الكربلائية: «أغاتي» احذية اقدمكم وتراها الطاهر على رأسي انتم مجاهدون، ابطال العراق والمرجعية.

هنا نقف لنكشف الطيبة الكربلائية، فالحقيقة لا يمكن صوغها في اللغة وحدها فهي ان لم تتولد في العقول فلا يمكن ان تتواجد في الالفاظ. وفي قرارة القلب ان الامام الحسين (عليه السلام) يلقي بضوء الرحمة في الانفس القريبة لأنفاسه. فالعظيم يعظم من حوله، فلا شيء يجعلنا عظماء غير ألم عظيم - والم ما زال ساريا في كل عظيم.

وخيل اليه أنه وصل ذروة الخدمة ممزوجة بألم، وانه تارك الارض ليرتقي للمكوت السماء، بعين الخشوع وعين الشعور بالمسؤولية. فكان يكرر عشقه الابدي للشهادة وطواف جدته في حرمي الحسين واخيه ابي الفضل العباس عليهما السلام، فالعودة الى كربلاء كانت مرهونة بهذا النذر العظيم. ما اسعد المجاهدين الذين يرون الشهادة مرحلة الى حياة مخلدة وطاهرة ومجيدة، ان مثل هؤلاء المقاتلين الصابرين لا يمكن ان يروا الحياة الانسانية الا انها شيء مقدس وعظيم.

رجع «هندي» من مهمته مزهوا بنصره بعد فكاك عقدة إيصال المؤمن للمقاتلين، لكن الغدر كان ينتظره على الطريق الفاصل بين محافظة تكريت وقضاء العوجة لينال منه قناص غادر فودّع الاهل والأصدقاء والأحباب والمجاهدين، ليكون أول شهداء لواء علي الاكبر القتالي، ومحققا الحلم الابدي ان يكون شهيدا تفتخر به مدينته البيضاء كربلاء المقدسة.



الى روح الشهيد السعيد (علي هندي دائح الدعهي)...

الفارس الكربلائيّ الغيور والمقدور

حيدر عاشور

أهَيَّ كربلاء من توسم ساكنيها بأوسمة الشرف والعزة والاباء ؟ أم قدره الذي رسم النهاية بعد ان كان يعيش بلا غد ويجترّ احلامه يوم ضاع في متاهات الحياة بلا اللامعنى، ولم يحقق لذاته ولعائلته ما يحلم به كل أب .. لكن كربلاء مدينته البيضاء كانت تعني له كل شيء بالفطرة .. فنسج بها احلامه وارتبط بأرضها.

شعر بانتصار بعد ان غار الخوف من سلطة قائد الضرورة الأوحد، وحلق في سماء مدينته المقدسة كأبي طائر حرّ .. فكربلاء ارض تجني خيراتها بحكمة وارض قهرت كل من تجرأ عليها وحاربها. غالبه ذلك الشعور مع انه لم يكن امرا سهلا عليه حين انضم الى قادة المرجعية الدينية، كان يقول دائما : انهم أناس يعول عليهم بعد عناء السلطات الدموية.

فالتحق (علي هندي) منتسبا في قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة ليصبح عنصرا مهما في القوات المشتركة المسؤولة عن حماية العتبتين المقدستين في كربلاء، وسرعان ما وجد نفسه مجاهدا في صفوف الحشد الشعبي بعد سماعه نداء الجهاد الكفائي.

هو ذا جوهر ومعدن الانسان المؤمن البسيط، يؤمن ايمانا مطلقا

ثروة الإنسان هي حب الآخرين

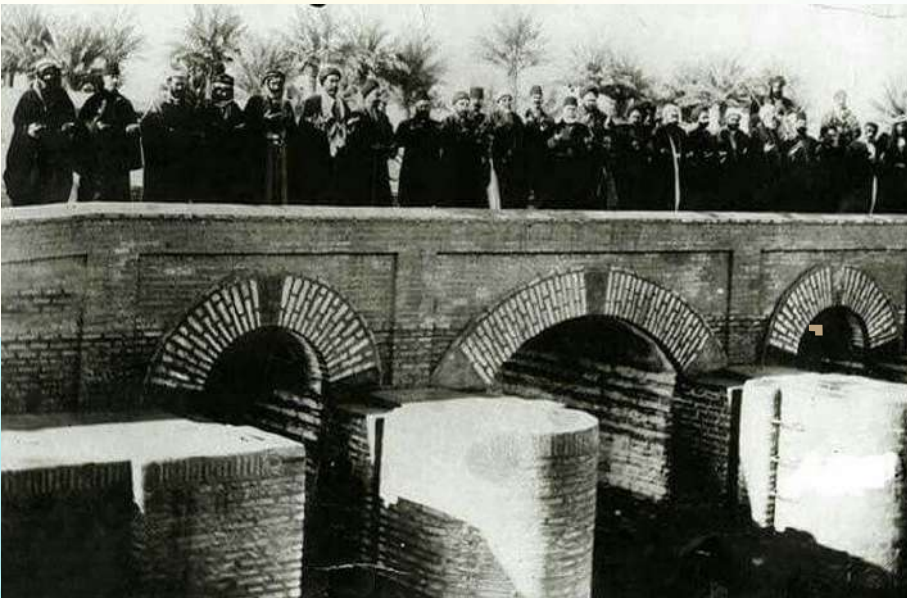
حياة قاسية ، ولكن تليها الأخوة والصداقة
والمحبة وصفاء النفوس
فبعض الأشخاص وطن !
يجعلونك تكتفي بهم عن كل البشر !!
وهناك أشخاص عندما تلتقي بهم ، تشعر
بأنك التقيت بنفسك .
النفوس الطيبة لا يملكها إلا الشخص الطيب
والسيرة الطيبة هي أجل ما يتركه الإنسان في
قلوب الآخرين .
وتذكر اناقة لسانك .. فهي ترجمة لأناقة فكرك
، فعاداتنا تعرفنا انه عند الحوار لا نرفع صوتا
بل نرفع مستوى الكلمات ..

قطوف من الكلام الطيب

لن تضيق أرضٌ على عبدٍ اتقى الله
تعالى ولن يضيق عيشٌ على عبد
عرف مولاهُ.. ألم تقرأوا قوله
سبحانه: { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ
مَخْرَجًا {الطلاق/ ٢}.

افتتاح ناظم نهر الحسينية في كربلاء عام ١٩١٣م

صَوْرَةُ تَعْلِيْقِهِ



فوائد لغوية

الفرق بين جَنَّةٍ وجَنَّةٍ وجَنَّةٍ وجَنَّةٍ
جَنَّةٌ : بفتح الجيم، أي البستان او النعيم
المقيم المعد للمؤمنين ..
وقوله تعالى: {وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً
وَحَرِيرًا (الإنسان/ ١٢)} .
أما جَنَّةٌ: بكسر الجيم، أي «الجن» .
وقوله تعالى: { مِنْ الْجَنَّةِ وَ النَّاسِ
(الناس/ ٦)} .
وَجَنَّةٌ: بضم الجيم، بمعنى (سترة و
وقاية) .
وقوله تعالى: {اتَّخِذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً
فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ
{المجادلة/ ١٦}} .

بعد مئة عام من الآن

سنكون جميعاً مع أقاربنا وأصدقائنا تحت الأرض، وسيكون مصيرنا الأبدى قد أصبح واضحاً جلياً أمام أعيننا، وسيسكن بيوتنا أناس غرباء، وسيؤدي أعمالنا ويمتلك أملاكنا أشخاص آخرون، لن يتذكروا شيئاً عنا، فمن فينا يخطر أبو جده على باله؟ سنكون مجرد سطر في ذاكرة بعض الناس، أسماؤنا وأشكالنا سيطويها النسيان.

فلماذا نطيل التفكير بنظرة الناس إلينا، و بمستقبل أملاكنا وبيوتنا وأهلنا، كل هذا ليس له جدوى أو نفع بعد مئة عام.

إن وجودنا ليس سوى صفحة في سجلات العمر، ستطوى وتنقضي في طرفة عين، وسيأتي بعدنا عشرات الأجيال، كل جيل يودع الدنيا على عجل ويسلم الراية للجيل التالي قبل أن يحقق نصف أحلامه، فلنعرف إذاً حجمنا الحقيقي في هذه الدنيا، وزمننا الحقيقي في هذا الكون، فهو أصغر مما نتصور.

هناك بعد مئة عام وسط الظلام والسكون سندرك كم كانت الدنيا تافهة، وكم كانت أحلامنا بالاستزادة منها سخيفة، وستمنى لو أمضينا أعمارنا كلها في عزائم الأمور وجمع الحسنات وخاصة الصدقات الجاريات، وسيطلق بعضنا صرخات استغاثة لا طائل منها كما في قوله تعالى: {... قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (المؤمنون/ ٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (المؤمنون/ ١٠٠)} وقوله تعالى: يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي (الفجر/ ٢٤)} طالما لا زال في العمر بقية، فلنعتبر ونتغير لكل ما فيه خير وصلاح لنا وللمسلمين.



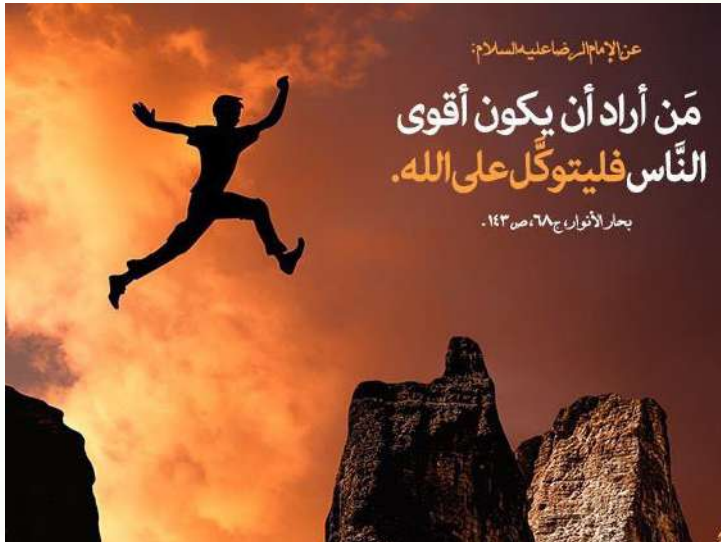
روي عن (أمير المؤمنين) (عليه السلام) (أنه قال:

مَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَتْ عَلَيْهِ شَهْوَتُهُ

المصدر: نهج البلاغة / قصاص الحكم

صلوا أرحامكم

يقول سبحانه: {وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (النساء/ ١)}..
ويقول أمير المؤمنين (عليه السلام): «صلوا أرحامكم ولو بالتسليم»... (الكافي ج ٢ ص ١٥٥).



عن الإمام الرضا عليه السلام:

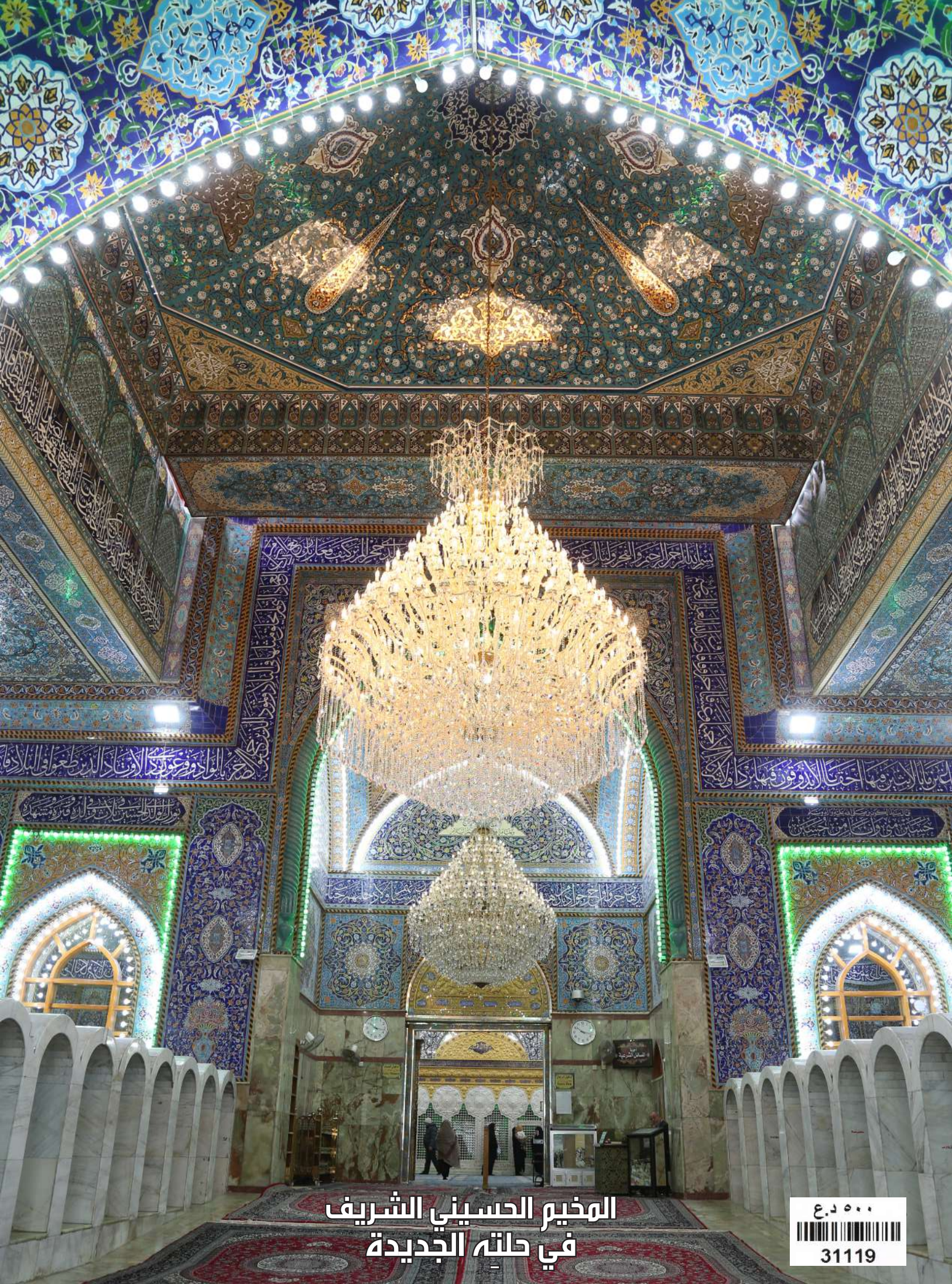
مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى
النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ.

بحار الأنوار ج ٦٨، ص ١٤٣.



لا تتوقع من الناس

أن تجازيك على إنجازاتك.. يكفيك وعده تعالى:
أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ نَشَى



المخيم الحسيني الشريف
في حلتِهِ الجديدة

٥٠٠ د.ع



31119